



SHORT STATURED PEOPLE OF IRAQ

#كن معي وصل رسالتي

العدد ال ٩ - آذار ٢٠١٨
جمادي الاخر - رجب ١٤٣٩

قوارير

Q W A R E E R

مجلة نسوية ثقافية عامة تصدر عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة (رقم الايداع ٢٢٥١ دار الكتب والوثائق)



معرض كربلاء لكتاب الطفل..
أفاق نحو وهج الثقافة

الشيء العراقي
قصص وقصائد ولوحات

أمي..
ضوء من حنان

قصار القامة..

كبار في عطائهم الانساني والابداعي



كيف تكتب القصة
القصيرة؟
(الحلقة الثانية)

37



بان عبد اللطيف
صنعت من إعاقتها عقلا
مفكرا منجزا

23



ماليزيا..
بلد المتناقضات الدينية..
والثقافية

13



ليلى شمس الدين:
اشارات بسيطة تشكل
هوية الاطفال

07



الاعلام الحربي..

توثيق لبطولات لن يغفلها التاريخ

11



هيئة التحرير

الاشراف العام
جمال الدين الشهرستاني

رئيس التحرير
سعاد البياتي

مدير التحرير
ايمان الحجي

هيئة التحرير
عدوية الهلالي
شذى الشبيبي
ميساء الهلالي
ساجدة ناهي

المدقق اللغوي
محمد البهادلي

الاخراج والتصميم
ريا الكيال



جمال الدين الشهرستاني

باسمه تعالى أول أساس لبناء المجتمع

المجتمع كلمة مشتقة من الفعل (جمع)، وتعني الاجتماع ، وبعيدا عن النظرة الفلسفية لتفسير الكلمة ومدلولاتها ، أو النظريات التي ناقشت و قسمت عناصر المجتمع و نوعياته . إلا إنه يتفق الجميع على إن المجتمع هو بناء أساسه مجموعة من البشر .. اللبنة الاولى لهذا المجتمع هو الطفل ، وهذا الاساس أقصد الطفل

و طريقة بنائه هو الذي يحدد طبيعة ذلك المجتمع مستقبلا ، في العلم و الثقافة و الادب و كل العناصر الاخرى الحميدة أو الشريرة.. كان و مازال اختلاف العلماء و الباحثين بين أصليين في أسس التربية و التعليم و البناء الاولي لهذا الكائن الاساس لكل التجمعات البشرية على هذه الارض . فمن قال إن الجينات الوراثية هي الاساس ، ومن قال التربية والبيئة هي الاساس، و لكن الطرفين لم يجزما جزما قاطعا بإنفراد التربية أو الوراثة في هذا البناء ، بل أعطى كل لصاحبه ، نسبة لا بأس بها في التأثير.

و لا يخفى على أحد إن تعاليم الاسلام أكدت على عامل الوراثة و التنشئة البيئية و العالم المحيط من الصحبة والرفقة ، و هناك أحاديث كثيرة توضح هذا الجانب . جاء في الحديث الشريف (تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس) . و قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام (من لم يتعلم في الصغر ، لم يتقدم في الكبر) ، إذن الجينات و التربية هما أساسان لبناء طفل به نتحكم ببناء مجتمع سوي.

وكما جاء في كتاب الطفل بين التربية و الوراثة للأستاذ محمد تقي فلسفي ، [إن التربية في ظل النظام الاسلامي تقوم على العدل والحرية ، و تنمية حب التعالي والتكامل في نفوس الاطفال.

فإذا أردنا بناء مجتمع لائق بالانسانية التي خلق الله عزوجل من أجلها الانسان، علينا أن نبدأ من الطفل ، و طريقة عيشه في عائلة و مجتمع بعيد عن القمع و الجهل و التخلف و الاستبداد ، ليشب وهو حر و ليس عبداً .

لا يخفى على
أحد إن تعاليم
الاسلام أكدت
على عامل
الوراثة و
التنشئة البيئية
و العالم المحيط
من الصحبة
والرفقة ، و
هناك أحاديث
كثيرة توضح
هذا الجانب .
جاء في الحديث
الشريف (تخيروا
لنطفكم فإن
العرق دساس)

تفردت النساء العراقيات بالعديد من الاختصاصات العلمية والاكاديمية .. وحققن ما يصبون اليه من ألق الابداع والتميز، بأجتهادهن ومثابرتهن، حصلن على مراقبي الدرجات الرفيعة في العلم والمعرفة، وسائرن طموحهن المتزايد الى ابعد من ان تكون شهادة معلقة على جدران الصالات .. لذا برعن في تدوين فصول النجاحات بحب وفخر.. مؤكدات سعيهن لتوضيح الحقائق العلمية والقانونية من خلال بحوثهن التي انطلقت في مسارات الحياة الاجتماعية المختلفة.

عبد الكفاني

مآثر
النساء

حققن حضورا لافتا باختصاصاتهن

نساء في وهج الحياة والابداع

بسم الله الرحمن الرحيم
المؤشرات العالمية للبراءات والبحث العلمي في العراق
أ.د تغريد هاشم النور
جامعة بغداد - كلية التربية ابن الهيثم - قسم الكيمياء
مؤسس ورئيس جمعية الكيميائيين الامريكيين فصل العراق
(مؤتمر الريادة والابتكار والتميز)
العالمي الثالث - دبي - الامارات في
13-14-نوفمبر 2017



يدعو الى تحقيق الالفة بين الناس وانتظام امورهم من البحوث القانونية الراقية التي اثارت فضول الحاضرين في معرفة اسسها ومضامينها.

حقوق الطفل

ركزت الدكتورة وجدان فريق عناد التدريسية بجامعة بغداد في بحثها عن حقوق الطفل في المواثيق والمعاهدات والتوصيات الدولية القت فيه الضوء على اتفاقية حقوق الطفل وهي ميثاق دولي يحدد حقوق الأطفال المدنية السياسية والاقتصادية والثقافية، وأذ وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على ادخالها ضمن القانون الدولي في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩، واخذت حيز التنفيذ في ٢/ايلول/١٩٩٠. للاتفاقية

في مآثرنا لهذا العدد .. مجموعة من الاختصاصيات والاكاديميات اللواتي حصلت بحوثهن المتميزة على اوسمة الابداع .
الدكتورة تغريد هاشم النور الاستاذة في كلية التربية ابن الهيثم بجامعة بغداد .. حصلت على وسام التميز والابتكار على المستوى الفردي لعام ٢٠١٧ من قبل الهيئة العالمية لتبادل المعرفة على ضوء المؤتمر الذي اقيم في دبي .. وكانت وراء قبول الفصل الكيميائي العراقي بالجمعية الكيميائية الامريكية قبل شهور (معالجات تربوية وقانونية وعن اثر العقوبة في الحد من السلوك الاجرامي) بغية بث الوعي بين المواطنين ودفع المجتمع للتعاون مع الاجهزة الرسمية والمدنية وايجاد معالجات واقعية لهذه الحالة التي راحت تشكل عبئا وخطرا على الناس وكيفية المحافظة على السلوك الانساني.

مفتاح النجاح

اما الدكتورة احلام محسن حسين التدريسية في قسم العلوم الانسانية .. فقد أثار بحثها (دور العقوبة في الحد من السلوك الاجرامي) اهتماما بالغاً من الباحثين والمهتمين بالشأن القانوني، إذ تناولت فيه تعريف العقوبة بكونها مفتاحاً يقود الى نجاة المجتمع من الظواهر السلبية التي يرتكبها الافراد من اجل تطبيق العدالة في حال قيام الفرد بمراقبة سلوكه وضميره وتحمل مسؤوليته، وكذلك الرقابة العائلية والمجتمعية.

لائحة الابداع

وكان بحث الدكتورة انتصار ناجي الزنكي والدكتورة فاطمة عباس سلمان المعموري من كلية الآثار بجامعة الكوفة (الشهود وشهادة الزور وعقوبتها في ضوء النصوص المسمارية القانونية واثرها في المجتمع الرافديني) من البحوث المتميزة والمثيرة لدرجها في لائحة الابداع .. مركزاً على شهادة الشهود التي تعد من أقدم وسائل الإثبات وأهمها للوصول الى الحقيقة، كما أنها من أهم الأدلة التي قد تستند إليها المحكمة في أحكامها، لما في ذلك من أهمية كبرى وخطيرة في الدعاوى القضائية، لاسيما الجزائية منها، فإن كانت الشهادة زوراً، قد تؤدي الى أن يُدان بريء ويعاقب .

رقبي القوانين

وكان بحث (مفهوم العقوبة بين القانون الوضعي والشريعة الاسلامية) للدكتورة هدى علي حيدر/ من كلية الاداب/الجامعة العراقية الذي عرجت فيه على مفهوم العقوبة واثرها على جميع الشرائع .. منها اقامة الحق الذي يبني على اساس العدل في كل شيء لما فيه من تعمير الارض والحث على الطاعة وادامة الحياة او ما

برتوكولان اضافيان تبنتهما الجمعية العامة في أيار ٢٠٠٠/ وذكرت لنا في حديث عن مضامين البحث من انه يسري مفعولهما على الدول التي وقعتهما وصادقت عليهما: البرتوكول الاختياري بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة. والبرتوكول الاختياري بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية.. وذكرت الدوافع التي كانت وراء الاعلان اتفاقية حقوق الطفل هو تعرضهم إلى إضطهاد، فهم ضحية لظروف سياسية واقتصادية واجتماعية عرضتهم إلى الظلم والإضطهاد والتشتت، بحيث غدت ظاهرة يومية واضحة ومنتشرة في أنحاء العالم فالأطفال بكثرة بالشوارع والطرق العامة، فاقدين أبسط حقوقهم الأساسية، فهم بدون مأوى و طعام وحتى بدون ثياب محرومون من التعليم واللعب والصحة والأمن والأمان. وحين وضعت هذه المشكلة أمام المختصين، تم إقرار إتفاقية حقوق الطفل بشكل دولي وعالمي ضمن معايير وأسس تضمن حق هؤلاء الأطفال.



لإيمانها بأن الطفل في أمس الحاجة للتنمية الإنسانية في ظل عصرنا المشحون بوسائل توهين الشخصية؛ لذا فإنها تحث الخطى في هذا المجال لتترك بصمة في هذا العالم الأهم والأعمق. فهي دكتورة في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا. إعلامية لبنانية، وباحثة، وكاتبة، ومدرّبة في مجالات الإعداد والإنتاج التلفزيوني كما في المجال الاجتماعي.



لحصولها على درع التميز الذهبي

ليلى شمس الدين:

اشارات بسيطة تشكل هوية الاطفال

أداء إنساني أفضل، وثمة ابواب أخرى فرعية كثيرة يمكن تشخيصها ودرجها أيضا في موضوع المشاكل الاجتماعية.

***كيف يمكننا تنمية وتحفيز الطفل العربي إنسانيا وإبداعيا؟**

كل تربية يجب أن تحمل بين طياتها فكراً، فالتربية التي لا تستند على فكر عميق لن تتمكن من تربية طفل ناجح يمكن الاعتماد عليه، وهذا الحديث إساس في كل مجتمع مهما

شاركت في العديد من المؤتمرات وورش العمل في لبنان والدول العربية وقدمت أوراقاً بحثية؛ نالت أكثر من جائزة عربية وعالمية عن أعمالها الإعلامية منها الجائزة الذهبية من منظمة الصداقة العالمية عن الإعلام الصدي، ودرع التميز الذهبي في مجال « المسؤولية الاجتماعية » من المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية، عضو في عدد من الجمعيات والمنتديات واللجان العلمية والتربوية والاجتماعية والإعلامية. التقتها قوارير على هامش ندوة (مساهمة الفضائيات العربية الموجهة للأطفال في تشكيل هوية الطفل العربي) في جامعة بغداد، وكان لنا معها هذا الحوار:

***ما هي أكثر المشاكل المعاصرة تأثيرا على المجتمع؟**

من خلال عملي الطويل في مجال علم الاجتماع والبحث، وبحكم تماسي مع الكثير من حالات المشاكل الأسرية، وبعد تشخيصي للأسباب، يمكنني أن أقسم هذه المشاكل إلى أبواب، بداية الباب الأول يتعلق بكيفية اختيار الشريك المناسب سواء الشاب أو الفتاة، والأسس السطحية التي لا يمكن أن يستند عليها كيان الزواج إذا كان الاختيار خاطئاً وبالتالي تداعيات ذلك على الأسرة، أما الباب الثاني التربوية؛ في حال عدم قدرة الأهل على اعتماد أسلوب تربوي ناجح في التعامل مع الأبناء وتأثير ذلك على شخصية الطفل مستقبلاً وتفرع هذه المشكلة إلى جوانب سلبية أخرى، الباب الثالث لا يقل خطورة على تنشئة الفرد لأنه يمثل أخلاقيات المجتمع بصفة عامة وللأسف تراجع بعض هذه الأخلاقيات في أطار التعامل بين أفراد المجتمع سبب خلا في تمكين الجيل على

للأهل الدور الأساسي في عملية التربية والتنشئة، ومهمتهم ليست سهلة في وقتنا المعاصر، فما يشاهده الطفل ويسمعه من خلال المحطات الفضائية أو عبر شبكة الأنترنت حتما سيؤثر في أخلاقياته، وقدرته على التحكم في قراءة الأمور في الاتجاه الصحيح مستقبلاً لأن أغلب تصوراتهم ستكون نابعة من تلك المشاهدات التي غالباً لها اسقاطات سلبية على شخصيته

بإخطائهم مباشرة وأمام أفراد الأسرة لأن ذلك يغلق باب التفاعل والصراحة، واعتماد أسلوب الحكاية لبث الرسائل التربوية دون إقحامهم قسراً في الجو العام للحديث بل يكفي أن نتحدث عن حالة ما ونترك إشارات بسيطة تقود الطفل إلى التأمل في سلوكه.

كانت الاختلافات.. الثقة والاحترام يعدان صمام الأمان في إطار التعامل معه، ويسبق هذين الشرطين المحبة والرأفة والرعاية التي تقدم له في الفترة التي تسبق ولادته أي في رحم الأم بحكم اكتسابه للصفات الوراثية وتأثره بانفعالات الأم، مهم أن لا نتوقع من الطفل أن يكون متعقلاً في جميع سلوكياته ففي النهاية نحن نتعامل مع كائن لا يملك الوعي والأدراك الكافيين، فالتوجيه وعدم اللوم، وتبيان الأمور الجيدة في ممارساتهم اليومية والإثابة عليها، والوضوح معهم والمصادقية والاستماع لهم وليس السماع وحسب، أي الإنصات بكل حواسنا وتعويدهم على الأصغاء لخلق أسلوب هادف للحوار، وترك لهم مساحة مدروسة للاختيار فيما يتعلق بأمورهم، واختزال توترهم عن طريق الدعم الإيجابي بصورة غير مباشرة، وأن نكون قدوة حسنة لهم، وجملة أخرى من الأمور المهمة تساعد في صناعة شخصية طفل حر يعتمد أسلوب التفكير والمنطق في المستقبل.

* ما هو دور الأهل في الحفاظ على سلوكيات الأبناء والارتقاء بها؟

للأهل الدور الأساسي في عملية التربية والتنشئة، ومهمتهم ليست سهلة في وقتنا المعاصر، فما يشاهده الطفل ويسمعه من خلال المحطات الفضائية أو عبر شبكة الأنترنت حتما سيؤثر في أخلاقياته، وقدرته على التحكم في قراءة الأمور في الاتجاه الصحيح مستقبلاً؛ لأن أغلب تصوراتنا ستكون نابعة من تلك المشاهدات التي غالباً لها اسقاطات سلبية على شخصيته، فنحن نعيش وقتاً من اصعب الأوقات منذ بدء التاريخ إلى اليوم في ظل الانفتاح الهائل الذي لا مفر منه، لذا على الأهل تعويد أبنائهم على الممارسات والسلوكيات الصحيحة بمساعدتهم على تقييم مواقفهم، وتجنب التأنيب والحرمان لكي لا تنشأ لديهم ردة فعل سلبية توسع الفجوة بينهم وبين الأهل، اعتماد أسلوب الحوار المفتوح الذي يعطيهم مساحة كافية على التعبير دون الخوف من العقاب، ومهم هنا أن أشير إلى عدم مواجهتهم



التوحد .. الشبح المتخفي والمخيف



«أبني طفل طبيعي ولا يعاني من مرض خطير كل ما في الأمر إنه هادئ وخبول» هذا ما قالته والدته أحد الأطفال المصابين بمرض التوحد قبل أن تتأكد من حقيقة تشخيص حالة ولدها البالغ من العمر ثلاث سنوات، فبعد ملاحظة ملامح الخطر على تصرفاته من قبل الأقارب والجيران لجأت إلى اختصاصي طب أطفال كونها من الصعب أن تصدق أو تستوعب أن تصرفاته الانعزالية وعدم تركيزه هي مرض قد يكون خطيرا جدا في حال عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة في أسرع وقت.



انحاء العالم، ومن المهم أن يتم نفي أي سبب مرضي يرجح التأخر العقلي أو التخلف عند الطفل لأن أسباب هذه الأمراض يمكن تشخيصها علمياً كقصور الغدة الدرقية أو مشاكل نقص الأوكسجين عند الولادة أو اليرقان وغيرها، كما لكل حالة علاج محدد، أو يكون تخلفاً بسبب نقص أو ضومر وغالباً ما يرتبط بأسباب وراثية وجينية وهذه الحالات علاجها صعب جداً.

أما التوحد فترجح بعض التفسيرات إن هذا المرض المعاصر هو نتيجة لجملة من الانماط الاجتماعية والصحية الخاطئة التي تؤدي بشكل أو بآخر إلى ظهور شبح التوحد، ومنها ترك الطفل لساعات عديدة أمام الشاشة التي ترسم له من خلال افلام الرسوم المتحركة عالماً افتراضياً جميلاً وساحراً له من القدرة بأن يسلب عقل الطفل ليحيا تفاصيله بالانفصال عن الواقع تدريجياً.

مراكز للعلاج

من المهم أن نشير إلى ضرورة فتح مراكز متخصصة في علاج التوحد، فبعض الخدمات الطبية والنفسية التي تقدم للمصاب تزيد من نسبة تحسنه بشكل ملحوظ وسريع، إذ لا يمكن الاعتماد على الاهتمام به في البيت لتفعيل قدراته على التواصل الاجتماعي، وهو ما أكدته مشروع مركز التوحد برعاية العتبة الحسينية المقدسة، فالنتائج الجيدة التي وصل لها هذا المركز وفروعه في عدد من المحافظات مع مجموعة كبيرة من المصابين عن طريق مساعدتهم على الاندماج والتفاعل دليل على ضرورة إقامة ودعم المراكز التخصصية لمرضى التوحد.

بينت لنا الدكتورة (فاطمة فوزي) اختصاصي الأطفال في مستشفى زين العابدين حقائق عن هذا المرض وكيف يمكن تشخيصه وهل يوجد علاج شافٍ والأهم هو إمكانية تجنب الإصابة به؛ وذلك حسب استمارة اضطراب طيف التوحد الطفولي وفق المعايير الصادرة من الجمعية الأمريكية للطب النفسي والمعتمد حالياً DSM-5 لسنة ٢٠١٤ والتي يجب أن تتضمن الفقرات أ - ب - ج - د.

الفقرة أ: التوحد هو قصور نوعي مستمر في تكوين العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي (غير معني بتأخر النمو العام) وتشمل هذه الفقرة ثلاث نقاط رئيسة لا بد من توافرها لتثبيتها:

- عجز في التبادل الاجتماعي والانفعالات العاطفية مع الآخرين من خلال سرد الكلام.
- عجز في السلوك غير اللفظي في التواصل الاجتماعي (حركة اليدين، الحملقة بالعين، الإشارة، الوضع الجسدي و.....).
- عجز في إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانه والاحتفاظ بها.

الفقرة ب: السلوك التكراري المحدد والمرغوب والتي تظهر في الاعراض الأربعة الآتية (توفر سلوكين على الأقل لتثبيت الفقرة ب)

كلام نمطي متكرر أو حركات عضلية أو استخدام الاجسام.

الالتصاق الزائد في اداء سلوك روتيني، شعائر، طقوس لفظية وغير لفظية مع صعوبة تغييرها.

الاصرار الشديد غير الطبيعي في اهتماماته (جمع اشياء مهمة والاحتفاظ بها طول الوقت مثل لعب اطفال، دمي وغيرها من الاشياء حتى غير المخصصة للعب.

استجابات غريبة للإثارات الحسية البيئية (افراط، اهمال، انسجام)

الفقرة ج: يجب أن تكون الاعراض موجودة في مرحلة الطفولة المبكرة (الستة أشهر الثانية) ولكن قد لا تصبح ظاهرة بشكل كامل حتى تتجاوز المطالب الاجتماعية قدرات محددة.

الفقرة د: وجود اعراض محددة مع ضعف وقصور في اداء الواجبات اليومية.

اسباب غير مثبتة

ما تقدم من المعايير هي للتشخيص فقط؛ إذ لا تعد تفسيراً علمياً صريحاً لسبب ظهور طيف التوحد على الطفل، فما زالت الأبحاث تتهم أسباب كثيرة مثل بعض اللقاحات التي تكون في عمر سنة أو سنة ونصف، أو بسبب المعادن، أو الحمية الغذائية للأم أثناء الحمل؛ لكن كل هذه الاسباب غير مثبتة علمياً ولم يتم التصريح بدليل يفسر طبيعة هذا المرض بصورة دقيقة بالرغم من تزايد معدل الاطفال المصابين به في الآونة الأخيرة في مختلف



د. فاطمة فوزي

هذا المرض المعاصر هو نتيجة لجملة من الانماط الاجتماعية والصحية الخاطئة التي تؤدي بشكل أو بآخر إلى ظهور شبح التوحد، ومنها ترك الطفل لساعات عديدة أمام الشاشة التي ترسم له من خلال افلام الرسوم المتحركة عالماً افتراضياً جميلاً وساحراً له من القدرة بأن يسلب عقل الطفل ليحيا تفاصيله بالانفصال عن الواقع تدريجياً

صنفت مجلة امريكية واسعة الانتشار في الولايات المتحدة الحشد الشعبي كرايع اقوى قوة ضاربة في العالم بعد خوضها المعارك الأخيرة ضد تنظيم «داعش» الارهابي وتحقيقها معادلة النصر لصالحها ، وعلى الرغم من الانتصارات المتلاحقة للحشد.

عدوية الهلالي

نصر الله
والحشد

أكد حضوره في ساحة المعركة

الاعلام الحربي.. توثيق لبطولات لن يغفلها التاريخ





نصرنا السريع ، وعمليات تطهير الصحراء الكبرى العراقية ومعركة تحرير غرب الانبار .. أما الافلام الوثائقية فقد تناولت بطولات الحشد الشعبي وسيرة حياة شهدائه ، ومن أهمها فيلم (حكاياتهم مع داعش) و(الطريق الى الفلوجة) و(قصة وطن) و(دولة الخرافة) و(فيلم الحشد الشعبي) الذي حاز على الجائزة الاولى في موندريال القاهرة ، اضافة الى الافلام القصيرة (الحشد والاربعة) ، (حب جكاير عالج) ، (سرايا السلام) ، (فخر للأجيال) ..

ومن الصحف التي تناولت موضوع الحشد الشعبي صحيفة (حشدنا) الصادرة عن العتبة الكاظمية المقدسة .. أما الكتب التي وثقت الانتصارات فكان اولها كتاب (اعلام الحشد الشعبي قبل وبعد تأسيسه) الصادر عن مديرية الاعلام الحشد للباحثة نورا سعدون كاظم الذي تناول سيرة عدد من الاعلاميين الحربيين والاعلام الحربي قبل مرحلة التأسيس ومنهج مديرية الاعلام في فترة مابعد التأسيس وجهود الاعلاميين في المعارك ومكانة الاعلام الحربي ومقارنته بالجهود العربية والدولية .. وهنالك كتاب صدر عن مركز الحوار زينب (عليها السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة بعنوان (ومنهم من ينتظر) ويتناول قصصا وثائقية عن شهداء الحشد الشعبي ..

أما الانشطة الاعلامية الاخرى الخاصة بالحشد فمنها اصدار بعنوان (حدث في مثل هذا اليوم) ، واطلاق حملة اعلامية بعنوان (لأجلكم) لاغاثة وايواء النازحين ، مع اقامة مؤتمر الحشد الأول للحوار العالمي حول الارهاب للنخب السياسية والاعلامية العالمية ، ومهرجان لعرض افلام الحشد الشعبي في لندن تحت عنوان (نعم هذا هو الرد .. عراق كله حشد) .. كما اقامت مديرية اعلام الحشد الشعبي بالتعاون مع العتبة الحسينية دورة الشهيد (حيدر المياحي) لاعداد المراسل الحربي حيث تلقى فيها المراسلون محاضرات عن تغطية المعارك العسكرية ..

فقد جوبه بهجمات بغیضة من جهات عربية حليفة مع الامريكيين بالاضافة الى الامريكيين انفسهم بتهم وشائعات وحرب اعلامية كبرى ، لذا كان الاعلام الحربي بمثابة الظهير الأيمن في معاركه ، لنقل الصورة الحقيقية لانتصاراته .

فريق المؤازرة

لتسليط الضوء على الجهد الاعلامي ، أوضح مهندس العقابي مدير اعلام الحشد الشعبي مسؤوليات ومهام المديرية التي تضم مجموعة من المتطوعين ، مشيراً الى ان تأسيسها تزامن مع تأسيس هيئة الحشد الشعبي فكانت البداية عملاً تطوعياً من الشباب الاعلامي في عدد من المؤسسات الاعلامية العراقية لمرافقة القوات في جبهات القتال ضمن فريق أطلق عليه اسم (فريق الاعلام الحربي) ، وكان الهدف من ذلك مؤازرة القوات الامنية ورفع معنوياتها في ساحات المعركة ودحض الشائعات .. بعدها تم تسمية مديرية اعلام الحشد الشعبي ، وهي مديرية واسعة وتضم أقساماً متنوعة تعمل وفق آليات وبرامج وضعت على أسس عالمية ومنها قسم الناطقية الذي يضم الناطقين ، وقسم هيئة الرأي الذي يضم متحدثين يمثلون الحشد الشعبي بكل مكوناته ، وقسم خاص بالحرب النفسية فضلاً عن القسم الميداني واقسام الارشفة والتوثيق والانتاج والقسم الفني وقسم خاص بالنشر يتم من خلاله التنسيق مع القنوات والاذاعات والصحف ، اضافة لوجود شبكة واسعة ومحترفة من المراسلين والصحفيين وهم جنود ضمن الصفوف الامامية في معارك التحرير .

عملت مديرية اعلام الحشد الشعبي على توثيق بطولاته عبر أنشطة عديدة شملت الافلام الوثائقية والاصدارات المتنوعة والانفوغراف فضلاً عن اقامة الدورات والمهرجانات داخل وخارج العراق

أنشطة اعلامية

عملت مديرية اعلام الحشد الشعبي على توثيق بطولاته عبر أنشطة عديدة شملت الافلام الوثائقية والاصدارات المتنوعة والانفوغراف فضلاً عن اقامة الدورات والمهرجانات داخل وخارج العراق ..

وتحدثت سارة سلام من مديرية اعلام الحشد الحربي عن تصاميم الانفوغراف التي اصدرتها المديرية ، والانفوغراف هو رسم توضيحي مرفق بمعلومات كتابية أو ارقام تعني الزائر عن قراءة العشرات من الصفحات ، ومن أهمها :

-انفوغراف موقع قضاء تلعفر واهميته العسكرية والاستراتيجية .. وانفوغراف عملية فرض الأمن في كركوك ، وعمليات تحرير الحويجة ، وانفوغراف عكاشات

أثر الكلمات

نستخدم يوميا آلاف الكلمات ومن المعروف أن اعدادها التي تنطقها المرأة تزيد بنسبة الضعف تقريبا عن عدد الكلمات التي ينطقها الرجل، وبعيدا عن إجراء مقارنة أو البحث عن سبب تفاوت النسبة بينهما، فإننا نتفق على إن الانسان بصورة عامة يتواصل ويتفاعل بالكلام، وبالتأكيد أن لكل شخص قاموس مفرداته الخاص به والذي يكون حصيلة ما مر عليه سواء سمعه أو قرأه خلال حياته، كما أن البيئة الاجتماعية تحدد النمط والأسلوب، فضلا عن استعمال كلمات منمقة أو مستهجنة حسب مقدار الوعي والثقافة، ويدخل ضمن ما ذكرناه أيضا الوازع الديني إذ إن ديننا القويم زاخر بالإشارات التي تبين أهمية البوح بالكلمة الطيبة دون سواها.

كل ما تقدم لابد أن يعزز قابليتنا على انتقاء كلماتنا أثناء تواصلنا مع الآخرين، ومهم أن نميز جملة من الأمور لننتخب لأنفسنا أسلوباً خاصاً بنا.

مع من نتحدث؟ وأين؟ وما الهدف من حديثنا؟ وغيرها من الأسئلة التي تلخص أجوبتها نوعية الكلمات المستخدمة وطريقة رصها في جمل ذات معنى والأهم هدوؤنا وصوتنا يكون موائماً لطبيعة الحديث، حيث أشارت دراسات عديدة بأن الأشخاص الذين يستخدمون كلمات دافئة وأنيقة هم الأكثر الأشخاص نجاحا في حياتهم؛ كونهم يمتلكون قدرة التأثير في محيطهم من خلال سحر الكلمات.

وما يؤكد ذلك هو اختلاف استجابة الآخرين في الموقف ذاته، لكن لشخصين مختلفين وحتما يعود مقدار الاستجابة سواء بالانسجام أو الاهمال وفقا لنوعية الكلمات المستخدمة من قبل كل شخص، فمن يعتني بكلماته ويدرك انتقاء الجيد منها حتما له الحظوة بالاهتمام والتفاعل بل بالتقدير والاحترام والاهم الإنصات لكلماته، أما من يعتني بالفكرة على حساب الكلمات ويستخدم أي مفردة دون اعتبار لوقوعها على المقابل فحتما ينحسر الاهتمام بحديثه وربما يفقد تدريجيا قدرته على جذب الانتباه وغالبا ما ترتطم كلماته في جدران المكان ثم ما تلبث أن تتلاشى لأنها تفتقر لسر الجاذبية وبالتالي فإن إثرها وقوتي كالفقاعة بحكم أن الفكرة لا تبدو جلية دون أن تكون في قالب الكلمة.

لذا فأن للكلمات أثراً كما للخطى، ومن يغرس قدمه في الرمال ليس كمن يطاء الأرض الصلبة وهنا يكمن سر الكلمة وسحرها وما تتركه من أثر.

**البيئة الاجتماعية
تحدد النمط
والأسلوب، فضلا
عن استعمال
كلمات منمقة أو
مستهجنة حسب
مقدار الوعي
والثقافة، ويدخل
ضمن ما ذكرناه
أيضا الوازع
الديني إذ إن
ديننا القويم زاخر
بالإشارات التي
تبين أهمية البوح
بالكلمة الطيبة
دون سواها**

تقع ماليزيا في جنوب شرق آسيا على بعد حوالي ٢٠٠ كلم شمال خط الاستواء..عاصمتها كوالالامبور ومساحتها ٣٢٩٧٥٠ كلم مربع وتتألف من ماليزيا الغربية (الجزء الرئيسي من شبه جزيرة الملايو) وماليزيا الشرقية (شمال بورنيو) ...وتتقاسم حدودها البرية مع بروناي واندونيسيا وتايلند، كما ترتبط مع سنغافورة عبر جسرين يجتازان مضيق جوهور .

ماليزيا..

بلد المتناقضات الدينية..
والثقافية

أنحاء الاتحاد الماليزي بكل حرية وأمان ، فهناك البوذية والطاوية والدين الصيني التقليدي والمسيحية .

بين التقليد والحداثة

يمكن اكتشاف عالم من التناقضات في قلب ماليزيا التي تطفو بين التقليد والحداثة ، ففي العاصمة كوالالامبور هناك تزاوج ناجح مابين العمارة الحديثة والعائدة الى القرون الوسطى ، فهناك آثار خلافة في المدينة كالبرجين التوأمين الكبيرين لبيتروناس وقصر استانا كيناغان مع انواع من المعابد والمساجد في المدينة فالكل يجد مبتغاه في ماليزيا سواء كان هندوسيا، صينيا، بوذيا او مسلما ، كما يمكن ملاحظة الحياة المحمومة في العاصمة والهدوء والسكينة في الريف .. ويشمل التنوع في المطبخ الماليزي، فهناك ثلاث مجموعات رئيسية هي طبخ الملايو والطبخ الصيني والطبخ الهندي ولكل واحد منهم طريقته الخاصة في الطهي، كما ان هنالك وجبات غذائية واطباق تطورت واشتقت من تهجين طرق الطبخ بين هذه المجاميع الثلاثة لاسيما الترابط بين الطبخ الصيني وطبخ الهنود المسلمين .

وهناك تنوع في مجال الرياضة أيضا فهم يمارسون الالعاب الشعبية مثل (تنس الريشة) ولعبة الكرة (سيباك تاكراو) و رياضة الهوكي وكرة القدم ..

علمانية ..ام دينية

يمثل عام ١٥١١ أول وجود اوروبي في ماليزيا مع احتلال مدينة ملقا من قبل نائب الملك البرتغالي ، وفي عام ١٦٤١ احتلها الهولنديون ثم اصبحت تحت الاحتلال البريطاني حتى حصولها على الاستقلال عام ١٩٥٧ ، ويعتبر النظام السياسي فيها هجينا لأنه مزيج بين النظام الديمقراطي والاستبدادي، فهناك انتخابات منتظمة يتم عن طريقها انتخاب القادة السياسيين عبر الاقتراع بينما يتمثل النظام الاستبدادي في عدم قدرة الناخبين على التصويت لأكثر من مرشح واحد في العديد من الدوائر الانتخابية ..وتعتمد على موارد رئيسية في اقتصادها الوطني منها المعادن كالذهب والقصدير والحديد اضافة الى الغاز والنفط والزراعة والخشب والمطاط وزيت النخيل ... ويتحدث الماليزيون اللغة المالوية ومعها اللغة الانكليزية والكانتونية والماندرين والتاميلية .. ويعتبر الاسلام دين الدولة الرئيسي، اذ يشكل المسلمون حوالي ٦١,٤% من مجموع سكان البلاد - أي حوالي ١٧ مليون نسمة - وفقا لتعداد ٢٠١٠ ، ولاتطبق الشريعة الاسلامية الا على المسلمين ، ويقتصر تطبيقها على مسائل الاسرة والشعائر الدينية وهو مادي الى الكثير من الجدل حول هويتها، وهل هي دولة علمانية ام دولة اسلامية ..ويمكن للماليزيين ممارسة الاديان الأخرى في كل



الضيف الايرفض أي مشروب يقدم اليه وان يأخذه باليد اليمنى .
وفي الاعراس، يتم استقبال الضيوف بالبيض والزهور حيث يمثل البيض الخصوبة ولكن تم استبداله حاليا بالشوكولاته والجيلي ..ويزف العريس محمولا على هودج مصنوع من سعف النخيل وعلى انغام الطبول، كما تطلب قريبات العروس من العريس دفع مبلغ من المال اذا اراد رؤية زوجته بشرط رضاها عن المبلغ الذي يقوم بدفعه ، وعندما ينجح في رؤيتها يبدأ الاحتفال فعليا حيث يبدأ اقارب العروسين برش الارز حتى يصل العروسان الى (الكوشة) ..

أما ولادة طفل فهي المناسبة التي يوليها الماليزيون اهتماما خاصا ، فبعد غسل الطفل الوليد يوضع على سرير يصنع له خصيصا ويغطى بسبعة من أجود الاغطية الموجودة لدى الوالدين وكل يوم يقوم احد الوالدين بازالة غطاء من السبعة الى أن يتبقى غطاء واحد فقط ، وبعد ذلك تتم دعوة رجال الدين وعدد من المقربين للاحتفال بالطفل وتقام الصلاة ويمسك أحدهم بشمعة يقربها من وجه الطفل على أمل ان يكون مستقبله مشرقا ، أما الأم فلاتخرج من منزلها الا بعد ٤٠ يوما من الولادة وبعد نهاية الفترة يتم اجراء حفل يسمى (بيرتشوكور) يجري فيه حلق رأس الطفل.

عن موقع (orange smile) السياحي

عادات غريبة

من أغرب عادات الماليزيين احترام الشيوخ وكبار السن ، فهم يعلمون صغارهم مناداة الكبار ب(عمي) أو (عمتي) مع احناء رؤوسهم وعدم النظر الى الكبير أثناء التحية أو الكلام .

ومن عاداتهم أيضا تقديم العطاء السخي للضيوف في الاعياد والمناسبات وعادة مايكون حزما صغيرة من الاموال كما يقدمون المال في ظرف للعروسين بدلا من الهدايا .
ومن عاداتهم الغريبة بدء الكلام مع الغرباء بعبارة (هل أكلت؟) والاصرار على المصافحة عند القاء السلام من الرجال والسيدات الا ان بعض النساء المسلمات يكتفين بالايحاء بالرأس والابتسام ..ويلتزم الماليزيون بخلع احذيتهم قبل الدخول الى أي منزل ماليزي ويجب على

**يتحدث الماليزيون اللغة المالوية
ومعها اللغة الانكليزية
والكانتونية والماندرين
والتاميلية .. ويعتبر الاسلام
دين الدولة الرئيسي، اذ يشكل
المسلمون حوالي ٦١,٤% من
مجموع سكان البلاد**



اظهر استفتاء فرنسي ان شبكة (الفييس بوك) هي وراء طلب الطلاق لواحد من بين ثلاثة فرنسيين .. كما كشفت دراسة بريطانية عن ان ٣٣ ٪ من دعاوى الطلاق كان سببها الـ (الفييس بوك)...وفي العراق، عرفت المحاكم الشرعية مؤخرًا حالات طلاق مماثلة وعديدة بعد دخول التكنولوجيا الحديثة اليه في السنوات الاخيرة...لتسليط الضوء على قضية ارتفاع نسب الطلاق بسبب وسائل التواصل الاجتماعي كان لابد من الاستناد الى مايراه المتخصصون في القانون وعلم الاجتماع وعلم النفس ليكون الرأي ثلاثي الأبعاد ..

رأي ثلاثي
الأبعاد

قوارير

التكنولوجيا والطلاق ثقافة مغايرة



الحديث مع الغرباء دون حواجز وهو الأمر الذي ينزع الخصوصية ويتسبب في اثاره غيرة أحد الزوجين مما قد يفعله شريكه كما ينقطع التواصل بين الزوجين لانشغالهما بالاجهزة الالكترونية وتقصيرهما تجاه بعضهما البعض وقد يؤدي الادمان الى الخيانة وغسل العار والفصل العشائري ..وينصح علم النفس الازواج باغلاق حساباتهم الالكترونية بعد أن اثبتت البحوث ان الابتعاد عنه يجلب السعادة لذا نأمل ان تسعى الاسر العراقية الى التقليل من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو الاقلاع عن الضار منها أخلاقيا وصحيا للحفاظ على كيانها الأسري ..

رأي القانون

عبد الله حسين / خبير قانوني / وزارة العدل

نسب مادمة للطلاق

ارى ان تزايد نسبة الطلاق في العراق مؤخرًا يعود الى تقبل المجتمع له تدريجيا بعد ان اختلفت ظروف كثيرة منها صعوبة المعيشة وتزايد نسبة بطالة الرجال التي تخلق مشاكل تنتهي غالبا بالطلاق فضلا عن بروز دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في زعزعة ثقة الازواج ببعضهم فالاستخدام الخاطيء للهواتف النقالة والانترنت من قبل الزوج او الزوجة وحوادث خيانات زوجية احيانا بسبب ذلك ادى الى تزايد نسبة الطلاق ، وقد شكلت الاحصائية التي أطلقها مجلس القضاء الاعلى مؤخرًا حول ارتفاع نسبة الطلاق في العراق الى اكثر من ٤ الاف حالة خلال شهر واحد صدمة كبيرة للمسؤولين ،مادفع قضاة وخبراء في علم الاجتماع الى التحذير من خطورة تلك الظاهرة على تماسك المجتمع ، لذا أدعوا الى اقرار قانون للعنف الاسري لدعم الاسرة العراقية ومساعدتها على مواجهة المشاكل التي تعترض طريقها وتهدد تماسكها وكيانها ..



رأي الاجتماع
الدكتورة نيران يوسف
اكاديمية وباحثة اجتماعية/ الجامعة المستنصرية

ثقافة مغايرة لمجتمعنا

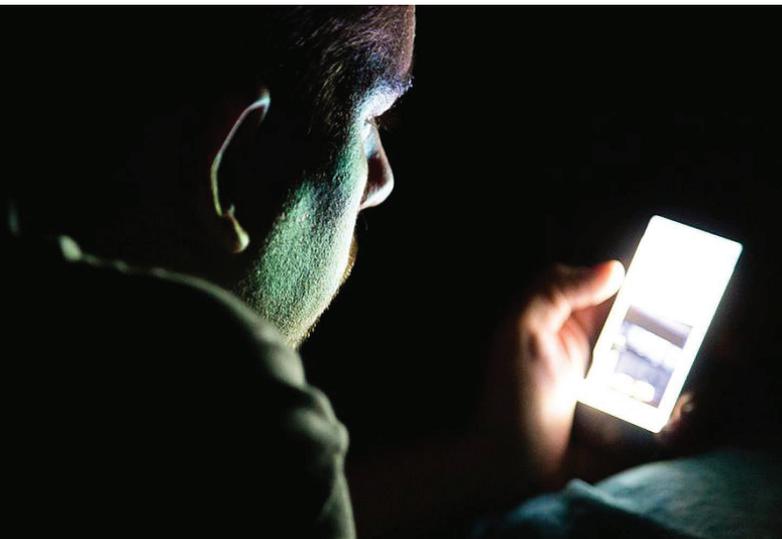
جذبت ظاهرة ارتفاع نسب الطلاق انتباه المتخصصين للوقوف عند الاسباب الحقيقية التي ادت الى تصدع المجتمع ..الاسباب كثيرة ومتنوعة ولكن يبقى الطلاق واحداً .. ومن خلال البحث الميداني الذي قمت به في محاكم احوال مدينة بغداد وجدت ما يقارب ستة عشر سببا ادت الى الانفصال منها استخدام التقنيات الحديثة وماينتج عنها من خيانة الكترونية من كلا الطرفين ، نتيجة الاستخدام السيء للتقنية وايضا عدم الوعي الكافي في استخدامها وتوظيفها للمنفعة الذاتية .. نحتاج اذن الى برامج توعوية مستمرة وثقيف شبابنا على الاستخدام غير المفرط لهذة التقنية وايضا التنويه الى مسالة التقليد الاعمى لدى بعض الشباب نتيجة اطلاعه على ثقافات مغايرة لثقافة مجتمعنا ذي الأعراف والقيم الإسلامية ، اذ نحتاج الى وقفة من قبل متخذي القرار والاعلام والمؤسسات التربوية والتعليمية وحتى المنابر والمربين داخل الاسرة لتثقيف المجتمع من اجل الاستخدام الصحيح لهذة التقنية حتى لا يكون تأثيرها سلبيا على العائلة..

رأي علم النفس

الدكتورة ماجدة السعدي
أكاديمية وباحثة نفسية / جامعة بغداد

ادمان ينتهي بالطلاق

تحولت مواقع التواصل الاجتماعي الى مصدر ازعاج للعديد من الازواج ، وبالتالي تفجرت مشاكل زوجية وصلت الى المحاكم وانتهى أغلبها بالطلاق ، فالادمان على مواقع التواصل الاجتماعي والدردشة مع الآخرين في العالم الافتراضي ولد تجاوزات أخلاقية وخيانات زوجية ..والادمان على الانترنت هو مرض نفسي سببه الفراغ النفسي وضعف العلاقات الزوجية وغياب لغة الحوار بين الزوجين مايؤدي الى قصور في تأدية الواجبات المنزلية وبالتالي حدوث العديد من المشاكل الزوجية قد تنتهي بالطلاق ، اذ يحاول بعض الازواج اثبات الخيانة الزوجية في المحاكم ، ويطلق على هذا النوع من الخيانة (الخيانة الرقمية) لأنها ارتبطت بظهور الاجهزة الالكترونية التي غزت المجتمع العراقي بعد حرمان وانغلاق بسبب السياسات السابقة ، لذا أنعكس ظهورها بشكل سلبي على المجتمع ، وظهرت بسببها سلوكيات غريبة على المجتمع العراقي اذ اصبح من السهل



من حقهم العيش والاندماج

قصار القائمة... كبار في عطاءهم الانساني والابداعي



للوهلة الاولى .. تتلمس انسانيتهم الكبيرة في التعبير عن ذاتهم واحلامهم .. وما يجول في
خواطرهم من الامنيات والمحبة والتوحد الكامنة في اعماق نفوسهم النقية .. كلماتهم تنساب
ببساطة وتندحر من صميم معاناتهم في الحياة واليوميات، لعدم حصولهم على اندماج حقيقي
مع مجتمع رفض قبولهم بوصفهم قصارا.. والشارع يريدهم مقدمات للسخرية والفكاهة حتى في
مجال معيشتهم التي يسعون اليها بصعوبة.. وهذا ما يضايقهم .. وغيرها من المشاكل الاجتماعية
المؤلمة التي لا تنتمي للانسانية مطلقا».

وهو بكلوريوس علوم اسلامية جامعة بغداد..متحدثا
عن معاناته واقرانه .. اردنا ان نكون على سجيئنا وان
نبقى بارزين في المجتمع الذي ظلمنا .. كنت اطمح
الى تأسيس جمعية تجمع كل قصار القامة ونوحد
خطابنا وان يكون لنا شأننا ومطالب ندافع بها عن
حياتنا ومستقبلنا الذي همش بدون سبب! وبدأت
اخطط لبرمجة موضوع القصر .. لانها متواجدة في

تحدثوا بمنتهى الصدق والالفة الحميمة
فأكتشفت فيهم قدرات وابداعات ولباقة في
الحديث اسعدتني، فضلا عن حفاوة الاستقبال وكرم
الضيافة .

برمجة القصر

يقول (محمد عيدان جبار) رئيس جمعية قصار القامة..



الأحيان، ودرست في مدارس طبيعية، وتخرجت من جامعة بغداد، وعضو في مجلس إدارة هيئة ذوي الإعاقة في العراق ولدي ابنة.. الا ان المعاناة لازالت تلاحقنا . ولم نجد من يأخذ بيدنا نحو الحرية والأمان والحياة العملية !

فتيات الجمعية

وسط حياتهم الممتلئة معاناة وطموحات .. كن يتطلعن الى الادوار الأكثر فاعلية وجاذبية مع المجتمع والعالم بأسره .. ففي جمعية قصار القامة هناك فتيات عديدات قصيرات وكبيرات القلب يحملن آمالهن وتطلعاتهن على حمل اليأس من مؤسسات تهمل خبرتهن وشهادتهن وهواياتهن في احيان كثيرة .. وتروي (مروج نبيل) وهي خريجة قسم اللغة الفرنسية.. ولها قصة مؤلمة .. تقول حسب ماتحدثت به والدتي .. انني ولدت طبيعية .. وفي الاشهر السبع الاولى من عمري سقطت من سلم البيت على رأسي..

**معاناة قصار القامة هي نفسها
في كل الدول العربية، منها،
عدم توفر فرص العمل المناسبة
والحقيقية لهم واغلبهم عاطلون
او يعملون في مهن لاتسد
احتياجاتهم ، وايضا عدم
تقبلهم اجتماعيا**

كل مدن العالم الا العراق ! وكانت فكرة الجمعية .. والدفاع عنها .

منوها الى ان مادة الدستور (٣٢) الصادر في سنة ٢٠١٣ تتضمن حقوق لذوي الاحتياجات الخاصة .. بدأنا نعمل على هذا القانون ونحضر لقاءات مع المسؤولين والبرلمانيين .. فأعتبرنا يوم ٢٥ / تشرين الاول يوما عراقيا لقصار القامة ودعونا منظمات العالم على الاحتفال بهذا اليوم واعتماده.

سخرية غير مقبولة

معاناة قصار القامة هي نفسها في كل الدول العربية، منها، عدم توفر فرص العمل المناسبة والحقيقية لهم واغلبهم عاطلون او يعملون في مهن لاتسد احتياجاتهم ، وايضا عدم تقبلهم اجتماعيا . فالعديد وبحسب عيدان غير متزوجين، وغير مقبولين اجتماعيا .. ويسكنون في مناطق فقيرة وفي بيوت مستأجرة ! فالمجتمع غير متجاوب معهم .. واذا تجاوب فهو من باب الطرافة .. لانه ينظر اليهم ويتكلم معهم وكأنه يتحدث مع طفل .. لهذا نطمح بخروجنا للمجتمع وللحياة .

فضلا عن المشكلات الاخرى التي تواجه قصار القامة، منها ايضا عدم تهيئة المواصلات العامة والشوارع لهم التي تسهل اليهم الحركة والاعمال التي يقيمون بها ، إلا أن السخرية تبقى أكثر إيلاماً لهم كما أكدوا جميعاً.

(محمد عيدان) يذكر في معرض حديثه ايضا على انه يرفع دائما شعار «الإنسان جوهر لا مظهر»، ويرى أن «القصير» يمكن أن يكون صاحب شخصية قيادية، ويؤكد.. عشت حياتي بشكل طبيعي في غالبية



تصوير / خضير العتابي

الفنية في الجمعية مبينا.. دخلنا مجال التمثيل سيما في مسرح الطفل .. وابدعنا فيه .. الا انهم يزجوننا في الادوار الهزلية والساخرة بحجة العوز المادي، وكانت تعرض علي العديد من الادوار التي لاتليق بموهبتي فأرفضها .. يطمح عدي بالحقوق الانسانية التي تعدهم من الطبيعيين .. فهم لاينتمون لفئة المعاقين على حد تعبيره.

الاندماج النصفي

ويمتلك (سجاد حسين) .. خريج معهد التكنولوجيا .. مواهب متعددة جعلته يقبل على الحياة رغم معاناته التي ذكرناها .. فهو مصور وقارئ للقرآن ومنشد حسيني وحلاق ولاعب كرة قدم .. كل ذلك مكناه من الاندماج مع المجتمع لكن بصورة محدودة خشية استماعه الى مفردات غير لائقة .. ويطالب الجهات المسؤولة بأحتضان المواهب وفسح المجال لهم في العمل، وقبولهم اجتماعيا.

في الحشد

يبدو (مالك فرحان) الاصغر طولاً من بين الموجودين في جمعية قصار القامة .. التي تجمعهم بحب .. بيد انه يمتلك مقدرة فائقة على حمل السلاح والتدريب على القتال .. يقول بصدق .. التحقت بصفوف الحشد الشعبي منذ انطلاق فتوى الجهاد الكفائي .. وكنت ضمن المقاتلين في جبال مكحول والكرمة .. ويتألم لانه لم يجد اسمه في قوائم الحشد رغم مشاركته في ارض المعركة .. مما تأثر كثيرا من ذلك، معبرا عن حزنه العميق ومآلت اليه ظروفه الاجتماعية .. وهذا حسب قوله احد الاسباب في عدم تقبلهم اجتماعيا ..

حقوق الحياة

وقد تظاهر العشرات من قصار القامة في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد مطالبين بتحسين ظروفهم المعاشية وانصافهم واعطائهم حقوقهم التي نصت عليها القوانين والدستور .. ورفعوا العلم العراقي ولافتات كتب عليها (من حقي اعيش ، وكفى صمتا ، وكفى اهمالا، نريد حقوقنا كاملة) وطالب المتظاهرون في بيان وزعوه، ان تطال الاصلاحات المقبلة لرئيس الوزراء حيدر العبادي واقع الاعاقة وفك ارتباط هيئة ذوي الاعاقة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وتحسين الواقع المعيشي والخدمي والصحي للأشخاص من ذوي الاعاقة وقصار القامة اسوة بذوي الاعاقة في العالم من خلال توفير سكن وراتب او عمل يحفظ لهم كرامتهم. كما طالبوا بتأسيس صندوق دعم زواج له، فضلا عن تأسيس مشاريع خاصة لمن يرغب، وتعديل قانون اللجان الطبية حسب القانون الجديد وشمول جميع شرائح ذوي الاعاقة بالحقوق بمن فيهم قصار القامة».



وتسببت في بقاء هرمونات النمو .. لذلك كبرت لاصبح من ذوات قصار القامة .. وزادت معاناتي في عدم امتلاكي لوظيفة .. او اسرة .. ومن ابسط الحقوق .. الا اني اطمح ان يؤخذ بيدي ذات يوم . لاواجه عالم العمل المليء بالحيوية والاندماج .. هذه امنيتي !! كذلك (زهراء) التي تمتلك شهادة قسم اللغات .. فأنها هي الاخرى تعاني من فقدانها للوظيفة ومن فرص اجتماعية ، معبرة عن استيائها من الفراغ وهدر الوقت دون نتيجة .. مع انها حاملة لشهادة البكالوريوس . اما (اسماء عكار) وهي من خريجات اعدادية التجارة.. فقد عبرت عن خجلها من الخروج والتعامل مع الآخرين.. بعدما لمست النظرات الغريبة لقصرها وعدم تقبلها اجتماعيا .. الا ان وجود الجمعية منحنتها حياة اخرى نظرا« لوجود صديقات ومؤتمرات وبرامج تنقذها من الوحدة والضجر والفراغ !

وصف يستحقه

الشاعر حسن جليل .. فهو طالب في معهد الفنون الجميلة قسم التمثيل المسرحي .. يتحدث بأسف عن بعض معاناته بالقول: قدمت الى المعهد المذكور ولم اقبل بداية .. ثم حاولت في الاختبار الحقيقي لكل المتقدمين لاقبل بصعوبة.. فداثما اعاني من الاستهزاء والسخرية من الآخرين رغم انهم يصفونني بالمبدع . يشاطره الرأي زميله (عدي عباس) .. رئيس اللجنة

في إبتسامتها الكثير
من الثقة والسعادة ،
وفي جلوسها على
كرسي متحرك دافع
كبير للإستزادة من
أوجه النجاح الذي
حققته ولا زالت ،
تخبئ أحلامها خلف
لوحاتها ونشاطاتها
الإنسانية، إنها) بان
عبد اللطيف (الرسامة
التشكيلية والشاعرة
والناشطة في مجال
حقوق الإنسان ولاعبة
سابقة لكرة المنضدة،
إلتقتها قوارير لتسلط
الضوء على نشاطاتها
المتعددة .



بان عبد اللطيف

صنعت من إعاقتهما عقلاً مفكراً منجزاً

جوائز وإنجازات

ضيعة قوارير المميزة خرجت بجملة من الجوائز والتكريمات والإنجازات اثناء عملها المضني ورحلتها المتعبه.. فقد حصلت بان عبد الطيف على دبلوم فخري من معهد فنون الجميلة ، تم اختيارها عام ١٩٩٤ ضمن اربعة من المتميزين من ذوي الاعاقة على صعيد العراق من خلال استبيان أجرته الناشطة ميري الجزراوي لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عملت رسامة وسيناريسست في مجلة الخارق واشتهرت بشخصيات استحدثتهم وهما جيبي وشوشو ، عملت صحفية وناقدة تشكيلية في جريدة عراق ديلي كما عملت في الصفحة الفنية في جريدة العرب اللندنية، وتم انتخابها كعضوة شرف في البرلمان من قبل لجنة المرأة والطفل والاسرة كممثلة عن شريحة ذوي الاعاقة في الدورة السابقة،

تستهل حديثها بالقول: لا أخجل من الجلوس على كرسي متحرك لأنني أدين له بالكثير فلولاها لما كنت على ما أنا عليه اليوم، لقد منحني دافعا للحياة والخروج من قوقعة الإنزواء التي يعاني منها أغلب المعاقين.

حق الحياة

إذا كان القدر قد حرمني من حرية الحركة، فالفن أعطاني حرية الفكرة، تطيل النظر في لوحاتها وتتابع، أرسم دوما العالم من حولي وكل الأشياء التي أحلم بها وأعبر عن كل ما يجول بداخلي، نعم فالإعاقة منحني حق التعمق بالأشياء حتى في الفن، أو من بقول ديكارت أنا أفكر إذن أنا موجود.

تستذكر معنا رحلتها مع فن الرسم، عملت كمدرسة للرسم لجرحي الحرب خلال الحرب العراقية الإيرانية ولمدة طويلة، وبعد العام ٢٠٠٣ تفرغت كليا للعمل في منظمات المجتمع المدني وعابشت كل الفئات من النساء والرجال والأطفال والشرائح المتضررة.

إنشودة الإعاقة

تحدث (بان) عن تجربتها في كتابة نشيد الإعاقة، الرغبة في التغلب على الإحساس بالعجز وحاجة المعاقين لذلك منحني فكرة مهمة تجعله يرى الحياة بشكل أجمل فكتبت إنشودة عن الإعاقة تدعو كلماتها إلى العزيمة والتحدي والرغبة في الحياة وبأن الحياة لا تتوقف ما دمنا نمتلك عقولا.

وتضيف، قد نفقد جزءا منا وهذا فقدان يحفزنا على توهج العقل بشكل أوسع فهو يتسع للكثير، ونحن لا نستخدم منه سوى نسبة ضئيلة قد لا تصل إلى ٢٠٪ في أفضل الحالات ولأن الجهد العضلي يعطل العقل أحيانا فإن فقدان هذا الجزء قد يحركه نحو الأفضل.

وبجهود إستثنائية من قبل منظمات المجتمع المدني وبعض الخيرين تمكنوا من تقديم أضعاف ما قدموه قبل ذلك، ولأنني عضو منظمة صوت المرأة المستقلة وفي شبكة ذوي الإعاقة وضحايا الإرهاب فأنا أمثل المرأة المعاقة وغير المعاقة أيضا وبسبب عدم تقديم أي خدمات لهم من قبل الحكومات المتوالية فقد صارت إعاقتي مصدر طاقتي.

أجدد ذاتي

تصف الرياضة التي تحبها بالقول: تجردنا من كل السلبيات التي نشعر بها، لذا كنت أمارس ما يمكنني ممارسته من الرياضة وحققنت فيها نتائج جيدة ولا أجد بأن الإعاقة تمنع الإنسان من ممارسة رياضته المفضلة لأن الموضوع له علاقة بالإيمان بالنفس وقدراتها على تحدي الصعاب.



وهي احدى مؤسسي حركة حقوق المعاقين في العراق و إحدى مؤسسي تجمع النساء لعراق مدني وفي مجالها عملت مدربة نطق والمسؤولة الادارية في مركز التأهيل السمعي والبصري لأطفال العراق التابع لمنظمة الايادي المسلمة وحاصلة على اربع شهادات من هيئة رعاية المقاتلين وحصلت أيضا على درع الابداع من مؤسسة الشبكة للثقافة والاعلام لعام ٢٠١٦ وحاصلة على قلادة الابداع من نقابة الفنانين، وقلادة المرأة العالمية من سفير منظمة الاغاثة الدولية.

وتختتم بالقول، قصتي مجرد دافع لمن فقدوا واحدة من النعم التي أنعمها الله تعالى عليهم ولكنهم لم يفقدوا نعمة العقل وطالما العقل يعمل فهناك الكثير الذي يمكن للإنسان أن يفعله وينجح.

تجارب نوعية

في تجربة هي الاولى من نوعها ، عمد مهندس مصري وزوجته الى تكليف ابنه وابنته اللذين لاتزيد اعمارهم عن ١٢ عاما بتنظيم ميزانية البيت مع تسليمهما المبلغ الكافي للانفاق على احتياجات المنزل لمدة شهر كامل في محاولة منهما لتعويد أولادهما على استثمار المال بطريقة نافعة واختبار مدى قدرتهما على الاقتصاد في النفقات..

في البداية ، واجه الطفلان مهمة صعبة فلم يكن بمقدورهما معرفة الأهم والمهم لذا نظم لهما والداهما قائمة طويلة تضم كافة احتياجاتهما وكل ماكانا يطلبانه من والديهما من مأكولات فضلا عن متطلبات المنزل الأخرى ..عندما توجهوا الى السوبر ماركت فوجيء الوالدان بأن الطفلين تخليا عن الكثير من الحاجيات ووجدوا بدائل مناسبة لها ارحص ثمننا وبدلا من شراء عدة انواع من الفواكه والعصائر والحلويات والاجبان اكتفيا بنوع أو نوعين ، كما اهملا شراء كماليات أخرى كانا يلحان في اقتنائها في السابق ...مارس الطفلان التجربة اربع مرات اذ اعتادا على تنظيم قوائم لشراء الاحتياجات كل اسبوع ، وبعد انتهاء الشهر المخصص للتجربة ، اكتشف الوالدان بأن ولديهما لم ينفقا كل المبلغ المخصص للميزانية وادخرا جزءا كبيرا منه كما تعلمنا كيفية ادارة المنزل اقتصاديا..

كانت التجربة ناجحة جدا بالنسبة للوالدين فهي محاولة منهما لاستثمار طاقات اولادهما لمواجهة الحياة وهي نموذج جميل لما يجب أن يكون عليه التعامل مع اولادنا فلكل منهم طاقات ومواهب خفية يمكن استثمارها بما ينفعه وينفع أسرته والمجتمع في المستقبل ، لكن ما يؤسف له ان بعض الآباء يتركون أبناءهم تحت رحمة وسائل التكنولوجيا الحديثة ظنا منهم انهم يتعلمون منها أسرع وأفضل بدءا من القنوات الموجهة للاطفال ومرورا بالانترنت الذي يقدم لهم الغث والسمين فيمكنهم منه تعلم التهجي واللغة الانكليزية كما يمكنهم ايضا ان يقلدوا مايتضمنه من اغان بذيئة ويتعلمون ألفاظا تتنافى مع طفولتهم وبراءتهم ..

الأمر اذن يعتمد اولا واخيرا على الوالدين اذ ينبغي عليهما متابعة اولادهما متابعة دقيقة ثم اكتشاف مواهبهم وطاقاتهم وبعد ذلك تنميتها واستثمارها بما يطور شخصياتهم ويمنحهم الثقة بانفسهم وأدواتهم لمواجهة المستقبل ، فهم العجينة التي يشكلها الكبار لتأخذ القالب الذي يتمنونه لهم وعندما تتماسك تلك العجينة وتغدو اكثر قوة سيصب ذلك حتما في صالح المجتمع..

يمكن للآباء اذن ان يخضعوا اولادهم لتجارب مماثلة لتجربة المهندس المصري بأن يمنحهم فرصة بناء شخصياتهم واستغلال مواهبهم وألا تفرحهم مواهبهم الجديدة في ترديد (طابخين النومى) أو تقليد مشاهد من (ولاية بطيخ) فالبلد بحاجة الى عقولهم وليس الى ألسنتهم فقط ..

على الوالدين ان يتابعوا اولادهم متابعة دقيقة ثم اكتشاف مواهبهم وطاقاتهم وبعد ذلك تنميتها واستثمارها بما يطور شخصياتهم ويمنحهم الثقة بانفسهم وأدواتهم لمواجهة المستقبل فهم العجينة التي يشكلها الكبار لتأخذ القالب الذي يتمنونه لهم وعندما تتماسك تلك العجينة وتغدو اكثر قوة سيصب ذلك حتما في صالح المجتمع



الربيع في مشاتل العتبة

تصوير/ رسول العوادي



كسباً لفرص النجاح
الماضي والاحباطات..
ابواب مغلقة في باحة الآمال

كثيرة هي الحكايات التي تولد الفشل والنجاح واكتساب فرص الحياة نحو
الامل وطرق العمل الممكنة .. بعيدا عن الاجواء السلبية التي توقف عجلة
التطور والابداع.

تقترن بالحزن والإنزعاج والعصبية والكآبة والقلق وتم ترسيبها في الجزء الأسفل من العقل، بينما وضعوا المشاعر الإيجابية المقترنة بالفرح والتفاؤل والنجاح في الجزء الأعلى من العقل، وبالتالي يمكننا تحويله من إنسان سلبي إلى إيجابي.

مفتاح سعة الصدر

من جانبه أكد (علي الشويلي) مدرب تنمية بشرية في كيفية تغيير الطاقة السلبية إلى إيجابية، لم أجد شيئاً أجمل من قانون وضعه الإمام علي ع وهو (آلهُ الرئاسة سعة الصدر)

فككتُ هذا الحديث وتابعت روجه ومكوناته، لماذا لم يقل الامير مثلا آلهُ الرئاسة الشجاعة أو المال أو حتى العلم أو المركز المعرفي أو المركز الاجتماعي؟ لماذا قال سعة الصدر هي آلهُ الرئاسة؟ هنا تعني التحكم بالحياة الشخصية أو العامة حسب الشخص، أكتشفتُ أن الإنسان كلما كان يملك من القدرة على التحمل يصبح الأقدر على ادارة الحياة والتحكم بها. مضيافا، اكتشفتُ أن المرونة التي اسمها حسب الإمام سعة الصدر هي اعظم من العلم والمال والمنصب والشجاعة والملك والمعرفة فالمرونة هي الوحيدة التي بإمكانها استلام أي طاقة سلبية وتحويلها إلى طاقة ايجابية.

ولهذا فعلى من اراد ان يملك حياته ويتحكم بها مهما كانت فعليه تعلم قانون المرونة وسعة الصدر واستلام أي طاقة سلبية واخضاعها في داخله إلى قانون التحمل والهدوء، ليجد بعد مرور الوقت أن اكبر طاقة سلبية اخترقته تحولت إلى تجربة او ابتسامه او خير واصبح مثلاً جميلاً في اعين من حوله.

وتابع الشويلي، مثال على ذلك، لو أن شخصاً عالماً او تاجراً او صاحب سلطة وتعرض لموقف سلبي ولم يكن له مرونة وسعة صدر وتصرف بعصبية، لإنتهى به الامر إلى ان يصبح سلعة رائجة في افواه الناس يتناقلون فشله امام ذلك الموقف رغم ماله او علمه او منصبه، واذا اراد بعدها ان يبث أي طاقة للعلم او للتعليم او النصيحة بعدها يواجه بذلك الماضي الذي علق في أذهان الناس عن فشله.

ولكن لو رأينا فلاحاً او بقالاً او انساناً عادياً لا يملك مالا ولا منصباً ولا علماً ولا شهادة واجهه موقف سلبي كأن اعتدى عليه احد او ابلغ بمصيبة او حدث له حادث وتصرف بمرونة عالية وسعة صدر، فسيملك اعجاب كل من سمع بالموقف وسيبقى ذكره في عقول الناس كقائد وصاحب موقف مهم ويضرب به المثل اخيراً، تأكد أن هناك بديلاً جيداً لكل سيئ اعترض مسيرتك أو تسبب لك بخيبة امل.. فقط حاول ان تنظر لما هو قادم بإيجابية أكبر .. وتأكد بأنه سيكون أجمل وأكثر تالقاً.

(أم يسر) سيدة ثلاثينية وربة منزل، شعرت بالإحباط والكآبة بعد وفاة زوجها، متصورة بعدم تمكنها من قيادة عائلتها المكونة من ثلاثة أطفال، فهو كان يؤدي كل المهام كرب أسرة بشكل كامل..تستكمل قصتها مبينة، حينها قررت المحاولة في جوانب تتيح لي التواصل مع الآخرين .. بدأت بمتابعة برامج تطوير الذات على الإنترنت وكيفية التخلص من الإحباط، فوجدت ذاتي في الطبخ، فقررت ان أبدأ مشروع الصغير بالطبخ للمعارف أولاً»، ليتسع عملي بعبون الله وينجح المشروع ليمنحني التفاؤل والحياة من جديد.



علي الشويلي:

من يريد ان يملك حياته ويتحكم بها مهما كانت فعليه تعلم قانون المرونة وسعة الصدر واستلام أي طاقة سلبية واخضاعها في داخله إلى قانون التحمل والهدوء

اجباطات الماضي

يعتقد محمد عبد الحسين (كاسب) بأن، التفكير في الماضي هو المسبب الاول للحزن والاحباط والإحساس بالفشل وعدم القدرة على تجاوز العقبات، فهو شخصياً خسر الكثير من سنوات حياته سجين الماضي، فبين الإحباطات العائلية والعاطفية وصولاً إلى الفشل في مجال العمل جعله يشعر بأن الأبواب قد أغلقت في وجهه، ويجزم بأنه لم ينجح في عمله ومع عائلته إلا بعد أن ترك الماضي وركز في الحاضر والمستقبل وأصبح أكثر تفاؤلاً، فالإنسان قادر على إخراج الشحنات السلبية وتحويلها إلى إيجابية والتي ستساعده على النجاح.

سلبية وإيجابية

تقول (فيان عارف) مدربة تنمية بشرية داخل وخارج العراق، لا يوجد طاقة سلبية وطاقة إيجابية هي مجرد تسميات إختراعها الناس للتعبير عن إنفعالاتهم ولكن هناك إنسان سلبي وإنسان إيجابي. وتفسر قائلة، الطاقة عبارة عن ترددات وذبذبات كهرومغناطيسية، قسمها العلماء إلى مشاعر سلبية

اعداد/ قوارير

فلاكلور

الشاي العراقي

قطص وقصائد ولوحات



أدمن العراقيون على عادة شرب الشاي مثل إدمان المدخن علي تدخين السيكارة والتبغ، وأصبح للشاي قيمة اجتماعية في حياتنا اليومية، وطريقة اعداده وتقديمه ، اذ لايمكن استطعامه الا (بالاستكان) القدح اللائق به على الدوام ، فأجدادنا واهلنا الى الان لايمكن ان يتذوقوا الشاي الا به ويعدونّه ذا خصوصية كبيرة ومذاق الشاي فيه احلى وارق.. ولازال يحتل مكانة مرموقة في بيوتاتنا!!

عن الشاي ومايرافقه من صحون الكعك والمعجنات القديمة اللذيذة ، وهذا من فرط حبهم وتعلقهم به.

موطنه وأصله

ويقول المؤرخون إن أول من عرف الشاي هم الصينيون قبل آلاف السنين، ثم اكتشفت نبتته في إقليم آسام الهندي عام ١٨٣٢ من قبل روبرت بروس، وهو ضابط بريطاني كان يعمل في شركة الهند الشرقية، أما موطن الشاي فهو سيلان والهند وكينيا وروسيا وإندونيسيا وإيران وشمال العراق، ويعتبر شاي سيلان من الأنواع الجيدة، وزراعته تحتاج إلى أرض جبلية رطبة. أن المقاهي حين كانت تستخدم القهوة سميت كهاوي، وحين انتشر الشاي وحل محل القهوة أصبحت تسمى جاي خانه، وبذلك غدا الشاي الشراب السحري المفضل لدى عامة الناس، فهو صديق الصغار والكبار ولازالت ربات البيوت يتفنن في اختيار الاباريق التي يعد فيها الشاي .. لانهن يعتبرن ذلك من الاناقة والذوق في تهيئته .. الا ان اعداده في اباريق زجاجية (فرفوري) من ألذ واطعم مايمكن احتساؤه بعد وجبة طعام دسمة.

حتى أن أي ضيف يزورنا في البيت أو في محل العمل أو حتى في الدائرة الرسمية ولا نقدم له (استكان) شاي يعد ذلك نقصاً في الحفاوة والترحيب.

عنوان الضيافة

عادة شرب الشاي تتأصل لدى العراقيين على حد سواء وفي اغلب المحافظات .. ولايمكن الاستغناء عنه مهما تبدلت الظروف او تغيرت .. فهو حاضرا قويا بعد الوجبات الغذائية .. وفي اوقات العصر احيانا كثيرة ! فجلسات العائلة لا تحلو إلا بوجوده وحضوره الممتع، والعوائل العراقية غالباً ما تتحلق حول صينية الشاي أو (السماور) وهذا له صورة ومنظر رائع جدا ولايكاد يخلو بيت عراقي منه فهو عنوان الضيافة الاصيل ذو الطعم البغدادي الذي ترغبه العوائل طوال حياتهم.. ويعدونه من اساسيات الشراب المفضل بعد الماء او يسبقه احيانا. وللشاي العراقي قصص وقصائد ولوحات فنية ابدعت في احياء هذا الموروث الشعبي الذي نعتز به الى الآن. كما ابداع الفنانون التشكيليون من رسم اجمل لوحاتهم



جلسات العائلة لا تحلو إلا بوجود الشاي وحضوره الممتع، والعوائل العراقية غالباً ما تتحلق حول صينية الشاي أو (السماور) وهذا له صورة ومنظر رائع جدا ولايكاد يخلو بيت عراقي منه فهو عنوان الضيافة الاصيل

من المعروف والمثبت علمياً أهمية اللعب وضرورته لبناء شخصية الطفل، فتعزّفه على عالمه وميله للاكتشاف لا يتحقق الا بممارسة اللعب، وبمرور الوقت تتطور لديه القدرات والقابلية على استخدام ألعاب تناسب كل مرحلة عمرية، وبعد اقتحام شبكة الانترنت لأغلب المنازل وتوفر الأجهزة المرتبطة بها صارت الألعاب الإلكترونية على راس القائمة، ومن هنا وبعد اختلاف الآراء حول تأثير هذه الألعاب فقد يقول البعض بأن هذه الألعاب فيها ما ينمي قدرات الطفل العقلية؛ الا انها عكس ذلك فهي تعدّ ضرراً على العقل والابداع.

العاب تبني ! وأخرى تهدم !

أضرار الانترنت على الأبناء إلى جانب الألعاب الإلكترونية:

- المستوى النفسي:
 - أ- إدمان الإنترنت
 - يميل المدمن إلى زيادة الجرعة؛ لإشباع رغباته التي كان يتطلب إشباعها لديه جرعة أقل و يعاني المدمن على الإنترنت عند انقطاع اتصاله بالشبكة من أعراض نفسية وجسدية ومن التوتّر النفسي الحركي والقلق، وتركز تفكيره على الإنترنت بشكل قهري، وأحلام وتخيّلات مرتبطة بالإنترنت.
 - ب- المسلسلات العنيفة والبرامج الإباحية تخلق في الفرد شعور بالبلادة وعدم المبالاة وينجم عن ذلك نوع في شلل الإحساس والقيام بردود أفعال غليظة بعيدة عن أي احترام أو تعاطف.
- المستوى الاجتماعي:
 - تأثير على الأبناء من ناحية الأسرة.
 - تهديد استقرار الأسرة وانهيار الحياة الزوجية وتهديد الأولاد في أسرهم.
 - التجسس على الأسرار الشخصية
 - تعرّض خصوصية المعلومات الموجودة في الأجهزة للاختراق من قِبل المخترقين المحترفين وهواة الاختراق وبرامج التجسس، وانتهاك الحقوق الخاصة والعامّة، وانتهاك الخصوصية وانتحال الشخصيات ولا سيما وإن غالبية هذه البيانات تكون في متناول يد الطفل مع غياب الرقابة وهذا يزيد احتمالية تسربها.
 - فقدان التفاعل الاجتماعي
 - التواصل يحصل عبر أسلاك ووصلات الأجهزة وليس بطريقة طبيعية مباشرة مما يرفع معدل الإصابة بمرض التوحد (الانعزال الاجتماعي).



الثقة في نفسه، وتساعد تقوية عضلات الطفل و تساعد في سحب جميع الطاقات السلبية. الألعاب التي تساعد على التفكير: مكعبات البناء، ألعاب الأحاجي، ألعاب البازل. الألعاب التي تساعد على التركيز والدقة: مثل لعبة رمي السهام وتفكيك وتركيب. ألعاب تساعد على الإبداع والابتكار لدى الطفل: الأعمال اليدوية مثل استخدام ورق الفوم الملون في صناعة اشكال متنوعة وجميلة. ألعاب تساعد على تقوية حاسة السمع: مثل الغميصه، تقليد الاصوات ألعاب تساعد على مرح: وتخلص من الطاقات السلبية مثل اللعب بالنشاطة والقفز.

الارشاد الاسري



- التأثير على القيم الاجتماعية
التعرض لقيم ذات تأثير ضاغط سلبي بهدف إعادة تشكيل قيمنا تبعاً لها.
- الإساءة إلى الأشخاص
من الاستخدامات السلبية للإنترنت التشهير بكثير من الشخصيات الاجتماعية ونشر الشائعات والمضايقات.

• المستوى العلمي:

قتل الوقت من خلال غرف الدردشة الفارغة، هدر وقت كبير بدون أية فائدة، ما قد يؤثر على المستوى الدراسي للطلاب والطالبات، وتضييع أوقات الشباب في غير منفعة عند الغالبية من خلال الألعاب والتسلية المؤهبة للكثير من الامراض الجسدية والنفسية.

- تراجع التحصيل الدراسي

التأخر الدراسي عند طلاب المدارس والجامعات.
- عدم الدقة في المعلومات يُعطي كثيراً من المعلومات الكاذبة والشائعات ومن نشر العديد من المعلومات غير الدقيقة على الشبكة دون رقابة.

• على المستوى الصحي:

- أمراض العيون؛ بسبب التركيز الدائم على الاجهزة والانترنت والتعرض للذبذبات المنتشرة، فضلاً عن مشاكل كثيرة في السمع والنطق والتركيز.
- أمراض العمود الفقري والمفاصل؛ بسبب الجلوس الطويل بشكل غير سليم.
- زيادة الوزن؛ من جراء تناول المأكولات غير الصحية والوجبات السريعة أثناء الانشغال بالإنترنت. وهناك ألعاب أخرى تشكل خطورة كبيرة تصل أحياناً لتشوه الطفل أو قتله وهي الألعاب النارية إذ يمكن اختصار مخاطرها:

١- تسبب حروق وتشوهات مختلفة تؤدي إلى عاهات مستديمة أو مؤقتة لدى الطفل.

٢- كما ويشار إلى أن الشرار أو الضوء والحرارة الناجمة عن استخدام المفرقات، تعتبر من العوامل المباشرة للإضرار بالجسم، خاصة منطقة العين الحساسة؛ لأن الرماد الناتج عن عملية الاحتراق يضر بالجلد والعين إذا ما تعرض له الطفل بشكل مباشر وقد سجلت حالات كثيرة لإصابات عيون بعض الأطفال بهذه الألعاب، وتمثلت في حروق في الجفن وتمزق في الجفن أو دخول أجسام غريبة في العين أو انفصال في الشبكية وقد يؤدي الأمر إلى فقدان كلي للبصر، وسجلت وزارة الصحة مؤخراً حالات بتر لليلد بسبب تعرض الطفل لإصابة بليغة بسبب المفرقات.

بدائل عن الألعاب الالكترونية :

أن لعب طفلك في التراب بحرية مقننة ينمي عقله، ويصقل فكره، و يعطيه

مشيلة الجنة

فيوضات من الحنين
والذكريات تتجلى في عيدها

في تجاعيدها التي رسمها الزمن على بشرتها الرقيقة حكاية السنوات بلوها ومرها، حكمتها دائما حاضرة في كل المواقف الصعبة واليسيرة .. لذلك كانت هي الملجأ والحضن الدافئ الذي يغمر ايماننا سعادة وحنين .. وهي التي لم تطأ أرض المدارس أبغ من أصحاب الشهادات الفخرية، الا انها بركات الله على الارض .. وجودها نعمة كبيرة نلتمسها في كل الاحيان.

عند عودتهم، اليوم أصبحت الأم عاملة تخرج لتؤمن لقمة العيش لأولادها وتساند زوجها للإمساك جيدا بدفة الحياة الصعبة والوصول بالأولاد إلى مراسي مؤمنة.

ترى (فاطمة) الطالبة الجامعية بأن والدتها امرأة مجاهدة بحق، فهي تذهب صباحا إلى وظيفتها بعد ان تطبخ طعام الغداء وتعد الإفطار وتهيء كل شيء، ونعود ظهرا لنجد بأنها أعدت المائدة دون أي نقص ونام القيلولة لتبشر هي أعمال المنزل ولا تحظى بدقائق للراحة وتكمل رحلتها اليومية بتدريس أخوتي الصغار وإعداد طعام العشاء والأجمل من هذا فهي تحرص على أن لا تجهد أبي بالمصروفات الجانبية التي تخصه وتخصنا، فتردد دوما إطلبوا مني ما شئتم فأنا اعمل ولدي راتب، إنها أم حقيقية تمتلك حضنا يسعنا جميعا.

في ذات الوقت يقدر رافد عبد الحسن موظف، معاناة زوجته العاملة ويؤكد بأنها قوية إلى درجة غريبة تجعلها قادرة على الجمع بين وظيفتها وحاجات المنزل والأولاد وحاجاتي الشخصية، هي تستحق لقب الأم الحقيقية وان يخصص لها عيد، ويضيف، شخصيا أحرص سنويا وفي عيد الأم على تقديم الهدايا إلى أمي وزوجتي أيضا وعلمت أولادي على ذلك لأن الأشياء المعنوية تسعد الأم أكثر من أي شيء آخر.

إكتشاف متأخر

في أعماق كل واحد منا يسكن وجع صامت يؤلمنا، قالها وليد الطائي طبيب وشقيق لسته من الأشقاء والشقيقات، نعم فبعد رحيلها فقط شعرنا بحجم الفراغ الذي تركته، ربما لأننا لم ننخيل الموت وهو يأخذها باكرا، فلا نزال ونحن كبارا نحتاجها، كنا ننشغل عنها كثيرا ، تدعونا لتتحلق حولها فتأخذنا مشاغلنا ونعتذر، تطالبنا بالقرب فتأخذنا دوامة الحياة والأولاد بعيدا، سوى بعض الزيارات الإسبوعية الرسمية وبركات نأخذها من دعائها لنا، اليوم نتمنى لو عاد بنا الزمن لما فارقناها يوما ، ولما سمحنا لحياتنا العملية والعائلية لتبعدنا عن الأم، لأنها فعلا محور الحياة ورحيلها يشبه تماما إنخراط الشريط الذي يضم باقة الورد لتتفرق وتشتت، إنها دعوة صادقة من قلب مكلوم برحيل الأم لكل من يقصر في حق والدته، تواصل معها لا تتركها وحيدة لب جميع رغباتها إسمعها جيدا ولا تتذمر من احاديثها قبل ان يأتي ذلك اليوم الذي ترحل تلك البركة من المنزل ويصبح بلا روح.

إقتران

ليست مصادقة ان يقترن عيد الشجرة بالأم في ذات اليوم وتقام الإحتفالات إذ تذكر الروايات القديمة بأن الشجرة تمثل العطاء وكذلك الأم تمثل الشيء ذاته، ما هو إلا تعبيراً عن كم العطاء لكلا الطرفين.

(قوارير) حاكت مشاعر الأبناء .. وآراء الامهات في ضوء جولاتها الاستطلاعية .

أشتياق

(نور) فتاة ذات التسعة عشر ربيعا، لا تزال تنسج في خيالها شكلا لوالدتها التي غادرت منذ عشر سنوات وتركتها طفلة بعمر الورد وتركت خلفها إثنين من الأخوة أصغر منها ليغمهم الأب بفيض من الحنان، تقول: رحلت أمي باكرا وهي ابنة السابعة والعشرين بسبب مرض ألم بها ولكن أبي رفض الزواج وضمنا تحت جناحيه واليوم وبعد كل تلك السنوات لا أزال أراها في وجوه جميع الأمهات وأحسد صديقاتي لأن امهاتهن على قيد الحياة، هناك أشياء لا يمكن البوح بها إلا للأم ولا أحد يمكنه أن يحتملها سواها، ورغم رحيلها أזור قبرها في عيد الأم وأقدم لجدتي هدية وكان أمي على قيد الحياة.

**صورة الأم قديما لا تتعدى
إمرأة بثوب بيتي واسع
ووشاح على الرأس ودعوات
بالتوفيق في كل صلاة
، كانت تلازم المنزل فلا
يفتقدوها أولادها عند
عودتهم، اليوم أصبحت الأم
عاملة تخرج لتؤمن لقمة
العيش لأولادها وتساند
زوجها للإمساك جيدا بدفة
الحياة الصعبة والوصول
بالأولاد إلى مراسي مؤمنة**

أم بالاستعاضة

حرمني الله من نعمة الأمومة، الا انه عوضني بأولاد ليسوا من صلبني، تقول (إسراء) تزوجت في عمر الأربعين ولم أرزق بأولاد ولكن الله عوضني بأولاد زوجي الأيتام فصرت أما» لأجمل بنت وصبي وحاولت أن أغمرهم بحنان الأمومة الذي إفتقدوه باكرا وها أنا اليوم أحظى بكلمة ماما وبهدايا عيد الأم وبأسرار أخبئها لهم ولا يعلم بها احد سواي، وكل هذا أعتبره نجاحاً حقيقياً وبأنه تمثيل للمقولة الشعبية الشهيرة الأم هي التي ربت وليست التي أنجبت.

عاملات

كانت صورة الأم قديما لا تتعدى امرأة بثوب بيتي واسع ووشاح على الرأس ودعوات بالتوفيق في كل صلاة ، كانت تلازم المنزل فلا يفقدوها أولادها

يوميات
امرأة

قوارير

بعد حصادها الاعجاب
مختربة عراقية كسرت
طوق المعاناة بفنّها اللينق



على الدوام تخلف الظروف الاجتماعية وقساوة الاوضاع واهمية ترتيبها انسانيا ومعنويا طاقة ايجابية في بعض الاحيان . حينما يمتلك الشخص فكرا» وابداعا او هواية ما .. ليخلق له اجواء» ممكنة للحياة بطريقة هادئة ومريحة فضلا عما تدر عليه من كسب مادي مشروع .. تعيد له الطمأنينة والعيش الكريم.

بالمعارض والمهرجانات التي تقام سنويا. وعبرت ام يوسف عن مدى سعادتها اذ تصلها بين الحين والآخر دعوات للمشاركة في أنشطة ومعارض فنية من مختلف انحاء العالم خاصة عمان التي كانت الانطلاقة الأولى لفن الزخرفة والرسم على الزجاج وهي تعتبر ذلك نعمة وفضلا من الله اذ يتذكرها الناس ويتابعون أعمالها وفنها حتى بعد مغادرتها لذلك البلد وهذا برأيها كنز ورصيد أعلى من مال الدنيا .

يوميات قارورتنا قد تكون مما اعتادت عليه عديدات منهن في جانب من حياتهم المريرة في سنوات الظلم وعدم الاستقرار .. وفي اعوام الطائفية والكرهية البغيضة التي هجرت وقتلت وعاثت الفساد والقهر .
تحدث الثلاثينية (ام هدى) عن قصة نجاحها بعد فقدانها الامل بالقول : تخرجت من قسم هندسة البرامجيات ..متزوجة ولي طفلان ..عانيت وعائلتي في زمن الطائفية واضطرت لترك منزلي مرات عديدة، الا ان حط بنا الرحال في دولة عمان الشقيقة رغم ما حل بنا من اوضاع معيشية صعبة تمكنا من معاشتها والتغلب عليها بشيء من الصبر والدعاء .

الموهبة سر الانطلاق

شجعني زوجي على ممارسة هوايتي المفضلة وهي الرسم والنقش على الزجاج حيث كنت شغوفة بجمع الزخارف والانشكال التي تعجبني ورسمها على الكؤوس والأواني وكل مايقع تحت يدي،وشينا فشيئا وبمساندة جاراتي وصديقاتي من بنات البلد تطورت أعمالي وشاركت بمعارض ومسابقات فنية وأصبح لي اسم واشتهرت بهذا النوع من الفن الراقي والتراثي، وأصبحت أعمالي اليدوية مرغوبة وتدرّ عليّ أرباحا تعيننا على أمور المعيشة، في تلك الفترة تقدم زوجي عن طريق مكتب الأمم المتحدة هناك بطلب للجوء والحمد لله سارت الأمور على مايرام وتم قبولنا بعد سنتين من المعاناة وحال انتقالنا الى محل إقامتنا الجديد في كاليفورنيا خصصت في منزلي ركنًا لممارسة هوايتي وجهزته بكل مايلزم من الوان ومثبتات وزجاجيات مثل الكؤوس والأواني والمزهريات (الفازات) وقناديل وغيرها وأصبح مكاني المفضل بعد الانتهاء من واجباتي المنزلية ألجأ اليه حيث اتخلص من التوتر والكآبة التي تلازمني بالغربة فأشعر بالاسترخاء والراحة النفسية.

فرحة النجاح

والمفاجأة المفرحة كانت حين ابلغتني ممثلة المنظمة المسؤولة عن شؤون اللاجئين بأنهم وبعد دراسة ملّفي والاطلاع على أعمالي نالت اعجابهم وعرضوا عليّ شراءها وبمبلغ مرض جدا وكان ذلك بمثابة اتفاق بيننا على أن أزودهم بأعمال الزجاجيات فاستفيد أنا وهم كذلك من خلال تسويقها وحسبما عرفت بعرضها



في بحور
الادب

طالب عباس الظاهر

كيف تكتب القصة القصيرة؟

(الحلقة الثانية)

أحب التنويه هنا وقبل التناول لموضوع العنوان في القصة القصيرة، وهو - كما لا يخفى على أحد - يعد العتبة النصية الأولى للقصة القصيرة، وركناً أساسياً في بنائها الفني.. إذ ليس هناك قصة من دون عنوان، بينما يمكن أن يكون هناك قصص دون اهداء، ودون مقدمة، ودون حواشي أو هوامش، وغيرها من عتبات مجاورة أو عناصر موازية للنص أو مساندة له.. بل وكل ما يحيط بالنص من عتبات كبنية مستقلة عن عتباتها، وهذه العتبات النصية بالضرورة ليست زوائد هامشية طبعاً، ولكنها مكونات جوهرية في النصوص الأدبية تؤدي دورها ووظيفتها بشكل أساسي ابداعياً؛ لكنها قد تشكل أحياناً عبئاً على النص أو زوائد ناتئة، عندما لا يمكن الاهتداء بسهولة إلى الربط والمغزى بين دلالات العتبة (الإهداء) والنص الأدبي، بفعل الغموض والضبابية والإغراق في التجريدية أو لا يكون هناك ربط أساساً، يقول (جيرار جنييت) عن عتبة الإهداء: « إنها خطاب أساسي، مساعد، مسخر لخدمة شيء آخر يثبت وجوده هو النص».

ورغم هذه الأهمية في التوظيف للإهداء؛ إلا إننا نجد بأن أغلب النصوص الأدبية القصصية - مع الأسف - دون اهداء ودون مقدمة إلا ما ندر، لذا وقبل الدخول إلى موضوعة العنونة، سأتناول الآن الإهداء ومن ثم سأأتي إن شاء الله بعدها في حلقة قادمة إلى تناول موضوعة عتبة أخرى مجاورة من عتبات النص القصصي ألا وهي عتبة المقدمة.

الإهداء:

نلاحظ أحياناً إن الكثير من الكتاب يستهلون بعض نصوصهم الأدبية بإهداء، يأتي تحت عنوان القصة وفوق اسم الكاتب، ويعد العتبة النصية الثانية بعد العنونة، والإهداء وإن تكن الغاية منه غالباً محاولة احتفاء أو تكريم أو تمجيد شخص ما، أو جهة ما، أو مجاملته بمثل هذا الإهداء أو ربما محاولة الإشارة إليه لإثارة الانتباه نحو دلالة يقصدها الكاتب، ويريد تنبيه المتلقي إليها، أو ربما يكون البطل في القصة هو ذاته الشخص المهدي له، أو له الفضل في كتابتها؛ وربما يكون الطرف الآخر مع كاتبها يشكلان معا قطبي القصة أو بطلي القصة بثبوت اسمه الصريح، أو يشار له ببعض الإشارات والرموز أو يكنى إذا ما كانت هناك محاذير في كشف هويته بدرج اسمه الصريح، وربما هناك خشية عما قد تثيره من تأويلات طبيعة العلاقة ما بين الكاتب وشخص المهدي إليه النص بالاسم الكامل أو اسم الجماعة أو الجهة المهدي إليها النص، وقد يهدي الكاتب النص لنفسه أحياناً بالرمز أو التصريح لإبراز دلالة ما، ولن ينحصر الإهداء طبعاً فيما ذكرت فقط، فقد يرمي الكاتب إلى غايات أخرى.. إذ إن هذا الأمر لا يمكن تحديده باطار، وحسب توظيف الكاتب وفهمه للإهداء، ومحاولة استخدام هذه العتبة في خدمة النص بشكل ابداعي، وكقيمة ابداعية سيكون شديد الحساسية تجاه المكونات فيه، فأية إضافة لا تنفع في وصول مغزاه إلى المتلقي بصورة أرقى فنياً؛ هي حتماً ستضر فيه.

وربما أهمية الإهداء تكمن في تهيئة القارئ نفسياً قبل الدخول للقصة أو قد تكون هناك أهمية في اتمام المغزى النهائي للنص القصصي؛ أي تكون عتبة الإهداء كالعنونة فيها، تدخل ضمن البنية السردية للقصة أو إحالة إليها، وهنا لا يمكن رفعه دون الإخلال بالنص؛ أي يدخل الإهداء في بنائه الفني، وليس كما هو الحال برفع اسم المهدي النص إليه مثلاً إذا ما كان مجرد اسم من الأسماء العادية.. إذ إن مثل هذا الرفع أو الحذف للاسم لن يؤثر في بناء النص ونموه أحياناً أو في كيفية وصول مغزاه إلى المتلقين.

الخدعة

الجو بارد بعض الشيء والسماء داكنة ملبدة بالغيوم تشير الساعة إلى ما قبل الظهر، وضعت حقائقها على الرصيف وأمسكت بيد صغيرتها بانتظار سيارة الأجرة حيث العودة إلى المحطة الأخيرة، كانت تشعر بانقباض وخيبة كبيرة رفعت رأسها بنظرة كسيرة مودعة نافذة مغلقة في الطابق الرابع من البناية التي كانت أحد سكانها حتى قبل لحظات إذ سلمت المفتاح فلم يعد يربطها شيء بهذا المكان، جاءت غريبة ورحلت غريبة خلعت كل علاقاتها وأجمل أعوامها كما شاء القدر، لم تكن تجاوزت العشرين بكثير حين فارقت مدينتها وذويها نحو المجهول واستمر مسلسل الرحيل في كل مرة لم تكن صاحبة القرار دائما هناك من يقرر عنها أو من تقرر من أجله، ليس ضعفا منها بالعكس بل هي صاحبة شخصية قوية وعنيدة لكن عفويتها وطيبتها سبب كل خيبتها فهي سرعان ماتتخلى عن عنادها وتتحول إلى مطيعة دون نقاش لتحصد اللوم والتأنيب وغالبا ما ينقلب عليها من تطيعهم، أخذ التعب منها مأخذاً فالحوار الداخلي مع نفسها كان أشبه بالصراع والطريق مابين بغداد ودمشق طويل في حين كان الهدوء يعم السيارة التي أخذت طريقها عبر الجزيرة يعترضها بين ساعة وأخرى نقطة تفتيش من الصعب أن تميز ما اذا كانت حقيقية

بامكانها مناقشة أو رفض قرارات من يطلق عليهم (أولي الأمر)..رحل من كان وحده ولي أمرها ورفيقها وعضوا عنه أصبح لها أولياء هم أخوة زوجها وأخوتها وكذلك أصهارها وعليها الأذعان والطاعة لكل الذكور في الأسرتين هكذا يجب أن تكون الأرملة الشابة المستجدة كي تثبت للجميع حسن تربيتها وأخلاقها بغياب ذلك الجدار الذي كانت تستند عليه فهي وابنتها الآن بنظرهم مخلوقات بحاجة للحماية والرعاية وعلى هذا الأساس تركت وظيفتها وغادرت بيتها ومحل إقامتها والبلد الذي عاشت به سنوات طوال برفقة زوجها الراحل هي الآن تابعة لمن يتكفل بأعالتها شاءت أم أبت هذا واقع الحال . اعتلى تفكيرها ضجيج وعويل وموكب مشيعين ونعش محمول أودعته كل أحلامها وأيامها الجميلة ، لقد تغير كل شيء وفقدت الكثير الكثير ولم يبق الا الذكريات،أنزلت زجاج السيارة وايقظت طفلتها التي غطت بنوم عميق لتشاركها الاستمتاع بمذاق الهواء المنقوع بحبات مطر جادت به سماء بغداد احتفاءً بقدم العائدين الى أحضانها في حين علا صوت السائق بالصلاة على محمد وال محمد مهناً بسلامة الوصول .. الساعة ١١,٤٥ بتوقيت بغداد لا أحد بانتظارها لارد على اتصالاتها ليس إلا الظلام بداية لاتبشر بخير .

أم وهمية مما اثار قلق الركابين معها لكن السائق هدأهم باعتباره خبرة وحسب تعبيره (رايح جاي). لاحت لناظرها بنايات يبدو إنها منطقة حدودية،ازداد قلقها لأنها مقبلة على مجهول من سيستقبلها أين ستقيم هي وطفلها كيف ستصرف،ماذا ستفعل لو ان صهرها الذي أفضعها بالعودة خذلها!اشعرت ان فأسا هوى على رأسها سرعان ما استبعدت تلك الفكرة ، لا لن يخذلها زوج شقيقتها الكبرى التي بمقام امها.. ماهذا الهديان إنهم مشروع خير للغرباء فكيف لها وهي المطيعة والمستمعة لهم طيلة فترة مكوثها في الغربية،طمأنت نفسها وكانت ممتنة وواثقة بكل وعودهم..نعم انها تعزز بصهرها وهو يرفعها كأخته الصغرى وقد ابلغتها شقيقتها أنه سيتكفل بمعيشتها هي وابنتها ويضمن لهما حياة كريمة على شرط ان تعود للوطن وتعيش بين اهلها،كانت الصغيرة تتلملم في مكانها وتسال متى نصل؟كم بقي من الطريق؟هل سنجد بابا في استقبلنا؟ أم إننا سنصل قبله في هذه الحالة سيلحق بنا؟ كثيرة ومحيرة هي الاسئلة التي طرحها طفلة شاهدت والدها يتهاوى أمامها ثم توالى الأحداث فتغيرت حياتهم بل انقلبت وكل شيء لم يعد كما كان تغيرت الألقاب ابنتها أصبحت يتيمة وهي أرملة ليس لها حق اتخاذ القرار أو التصرف لم يعد

أدبيات بحبر
مؤنث

إيمان عبد النبي دعبل/ البحرين

أمي..
ضوء من حنان

مِنِّي هَرَبْتُ فَعَايِقِي حَفَقَانِي
 وَتَكَسَّرَ الشَّهَقَاتِ فِي شِرْيَانِي
 فَوَضَى الشُّعُورِ وَخَيْرَةَ الْأَلْحَانِ
 أَنِّي بَحَثْتُ بِقَلْبِيهَا أَلْقَانِي
 وَيَهْدُهُدُ الْأَخْلَامَ فِي أَجْفَانِي
 قَبْدُولَةً بِالْفُلِّ وَالرِّيْحَانِ
 وَيُطَرِّزُ الْأَقْمَارَ فِي مُسْتَانِي
 عَبَّرَ الْجِرَاحِ تَرَكَمَتْ أَحْزَانِي
 وَيُذِيبُ قَنْدَ الْحُلْمِ فِي فُنْجَانِي
 وَيَفَجِّرُ الْإِبْدَاعَ فِي أَلْوَانِي
 فُنْدُ انْعِقَادِي تَبْضُهَا يِرْعَانِي
 مِيْمَانِ تَعْتِنِقَانِ فِي هَدْيَانِي
 حَتَّى وَإِنْ أَمْرَطَتْ فِي عَضْيَانِي
 أَحْدَاقِهَا فِي لَحْظَةِ الْغُفْرَانِ
 كَالسُّكْرِ الْمَفْتُونِ بِالذُّوْبَانِ
 كَغَزَالَةِ وَرْدَاءِهَا بُسْتَانِي
 إِخْرَامِهَا فِي حَضْرَةِ الْقُرْآنِ
 أَضْوَاؤُهَا حُبِّكَتْ بِخَيْطِ حَنَانِ
 وَتُبُوصلُ الْأَخْلَاقِ فِي وُجْدَانِي
 فَأَقْدَسُ الْعِشْقِ الَّذِي أَحْيَانِي
 فَتَرِيْقِي جَيْنَ هُطُولِهَا أَشْجَانِي
 كَيْمَا أَجِيدُ بِنَظْمِهَا أَوْزَانِي

ضَمِّي شَتَاتَ الرُّوحِ بِالْأَحْضَانِ
 أَضْغِي لِمُنْحَطِّمِ الرَّفِيرِ بِأَضْغِي
 قَدْ شَتَّ إِيقَاعُ الْفُؤَادِ فَدَوْرِي
 عَنِّي أَفْتَشُّ فِي فَتَاهَاتِ الْأَنَا
 مَنْ لِي سِوَاهَا يَحْتَوِينِي طِفْلَةً
 وَيُمَشِّطُ الْأَيَّامَ مِثْلُ صَفَائِرِي
 أَمْ مَنْ قَدْ يُرْصَعُ بِاللُّجُومِ قَلَائِدِي
 وَسَيَكْنِسُ الْأَحْزَانَ مِنْ صَدْرِي إِذَا
 بَلَّ مَنْ سَيَسْكِبُ لِي الْمَسَاءَ حِكَايَةً
 أَمْ مَنْ قَدْ سَيَمْلَأُ بِالظُّمُوحِ دَفَائِرِي
 أَقَاهُ يَا مَنْ هُيِّمَتْ رُوحِي بِهَا
 مِنْ أَوَّلِ الْحُبِّ ارْتَجَلْتُ نِدَاءَهَا
 أَبَدًا تُدَلِّلُنِي وَتُسَبِّغُ عَظْفَهَا
 فَأَلْمِلُ النُّورَ الَّذِي يَنْسَابُ مِنْ
 وَأَذُوبُ فِي قُبْلَاتِهَا مَفْتُونَةً
 مُذْ عَلَّمْتَنِي الْمَشْيَ أَدْرُجُ خَلْفَهَا
 أَسْتَلْهُمُ الظُّهْرَ الَّذِي يَنْثَالُ مَنْ
 بِالْحُبِّ تَبْتَكِرُ الْوَصَايَا أَنْجُمًا
 فَتَدُلُّنِي جِهَةَ الْإِلَهِ بِهَدْيِهَا
 دَابًّا تُنَاغِينِي بِآلِ الْمُصْطَفَى
 تُرْجِي حِكَايَاهَا سَدَائِبَ رَحْمَةٍ
 وَتَصُوغُ لِي مَعْنَى الْحَيَاةِ قَصِيدَةً

إشكالية الجمال والقبح

الجمال والقبح مفهومان عامان غالبا مايشكلان هاجسا للانسان الصغير قبل الكبير، فالكل يبحث عن الجمال ويسعى إليه ويطمح له والكل يبتعد عن القبح ويتطير منه وهذه الاشكالية وضعها الخالق ليثبت لنا أن لا مطلق في الوجود، فلو تعمقنا في التفكير بالمعنى الحقيقي لهذين المفهومين سنجد أنهما متداخلان لا يمكن تحديد ملامحهما بدقة كما لا يمكن إيجاد فواصل أو فوارق أو حدود بينهما بسهولة بل هما مترابطان مع اختلاف النسبة وقد يتبادلان الأدوار كما أن معاييرهما قد تختلف مع المكان والزمان والشخص بمعنى أن المشاهدة العينية وحدها لا تكفي لتقييم ماهو جميل أو قبيح، بل هي مسألة إحساس ينبع من النفس البشرية وانفعالاتها ما يذكرنا بمقولة شكسبير (ليس هناك جميل ولا قبيح انما تفكير الانسان هو الذي يصور الجمال والقبح) فالمختنق بالكآبة والحزن لا يرى من الحياة سوى جانبها المعتم أما من امتلأت روحه بالمرح والسرور بالتأكيد يرى من الحياة جانبها المنير ..

وأجمل صورة للجمال والقبح هي تلك التي رسمها بدقة قلم الكاتب الفرنسي فيكتور هوغو والتي تجسدت بشخصية الأحدث في روايته أحدب نوتردام (زاكوزمودو) وهو الشخصية الرئيسية في الرواية والذي يمتلك جسدا مشوها ووجها بشعا وظهرا محدوبا في حين كانت تلك الحسناء التي أعجب بها تنظر إليه بخوف وريبة قبل أن تكتشف خبايا إنسانيته ونبل مشاعره فذلك المخلوق المشوه هو الوحيد الذي ضحى من أجلها بحياته لأنه أدرك بانسانيته وصفاء روحه ونقاء سريره بأن فناء جسده القبيح من أجل من يحب يعني استمرارية أعماقه الإنسانية الجميلة بالبقاء ..

والسؤال هنا هل يمكن أن نصف مثل هذا المخلوق المشوه جسدا والمفعم بالانسانية بأنه رمز ومثال للقيح؟ بالتأكيد (لا) لأن انسانيته وتضحياته النبيلة هي المثال الحقيقي والصادق للجمال اللامحدود وفي هذه الحالة نقرّ ونعترف بأن الوسامة وحسن الطلعة لا يشترط دائما مالم يقترن بطهارة القلب وسمو الاخلاق وعليه نستنتج بأن القبح والجمال كلاهما محاكاة للمشاعر الانسانية وأينما وجدا تركا وشما في الذاكرة والروح .

**المشاهدة
العينية وحدها
لا تكفي لتقييم
ماهو جميل
أوقبيح، بل
هي مسألة
إحساس ينبع من
النفس البشرية
وانفعالاتها
ما يذكرنا بمقولة
شكسبير (ليس
هناك جميل
ولا قبيح انما
تفكير الانسان هو
الذي يصور الجمال
والقبح)**



استفتاءات في مصافحة المرأة

* المصدر: موقع المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السستاني (دام ظله)

الذي لا يتحمل عادة ولا فرق بين المسلمة وغيرها.

السؤال: ما حكم مصافحة الأجنبية؟

الجواب: لا تجوز مصافحة الأجنبية من دون حائل.

السؤال: هل تجب المصافحة لو مدّ لي - حال الصلاة - رجل يده قاصداً السلام او المصافحة بحد ذاتها؟ وهل هناك كراهة في إيجاب المصلي للمصافحة أم ان الكراهة علي المريد للمصافحة؟

الجواب: لا تجب المصافحة في حال الصلاة ولا في غيرها اذا لم يعد تركها اهانة لمن تحرم أهانته، وإما الكراهة فغير ثابتة لها بعنوانها.

السؤال: هل يجوز مصافحة العجائز الأجنبية القواعد اللاتي لا يرجون نكاحاً وما هو العمر التقريبي للقواعد؟

الجواب: لا يجوز لمس بدن الأجنبية مطلقاً، إلا مع الضرورة، وليس للقواعد عمر تقريبي بل تختلف امرأة عن غيرها في ذلك، والمناطق هو المذكور في الآية، أن تكون ممن لا ترجو النكاح من جهة كبر السن.

السؤال: ما حكم مصافحة المرأة العجوز اليائس؟

الجواب: لا يجوز من دون حاجب.

السؤال: هل يجوز للرجل ان يصافح النساء؟

الجواب: لا تجوز المصافحة بدون حاجب إلا إذا كان في تركها حرج شديد.

السؤال: عندنا حفلة بمناسبة التخرج هل يجوز ان اسلم علي الرجل او الشخص الذي سيكرمنا باليد (مصافحة)؟

الجواب: يجوز مع الحاجب.

السؤال: اذا اضطر الشخص الي مصافحة الأجنبية كما لو ابتدأت المرأة بالمصافحة في الدوائر الرسمية وكان الامتناع عن ذلك سبباً في توهين الشخص وتحقيره فهل يجوز المصافحة خاصة اذا كانت غير مسلمة؟

الجواب: اذا لم يتيسر له تفادي اللمس المباشر بلبس الكفوف ونحوها فلا بأس بذلك اذا كان الامتناع عن المصافحة يوجب وقوعه في الضرر او في الحرج

تاريخ
وتراث
قوارير

في الحلة وفي كل يوم الثلاثاء

زيارة للنساء فقط!!

يوم الثلاثاء مخصص لزيارة مسجد السهلة المعظم في الكوفة ولأنه مكان بعيد نوعا ما عن محافظة بابل وقد لا تتمكن الكثيرات من الذهاب اليه .. اصبحت زيارة مقام الامام صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف المكان البديل لزيارة مسجد السهلة

الثلاثاء وهو موعد تواجد النساء في مقام الامام صاحب الزمان او ما يسمى هنا بمقام (الغيبية) في مدينة بابل (الحلة) تجتمع النساء فيه من كل حدب وصوب من كل اسبوع لاداء المناسك الخاصة بالزيارة والصلاة والدعاء .يقع المقام المبارك في مركز مدينة الحلة، في منطقة تَدعى (السليّة) في سوق الصّفارين ، خلف جامع الحلة الكبير ، وهو مشهورٌ عند أهل الحلة بـ (مقام الغيبية) نسبة إلى الإمام الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف .

اناء فيه ماء وشربه وهذه العملية تستمر طوال اربعين مرة كل اربعاء .

اما التي لا ترزق باطفال تأخذ قطعة من تربة الامام الحسين عليه السلام وتدون عبارة (بسم الله الرحمن الرحيم) على بطنها مئة مرة بعد ترطيبها قليلا بالماء، وكتابة نفس الكلمات مئة مرة على ظهر الرجل وهذه الطريقة وحسب الكثيرات مجربة فعلا وناجحة باذن الله.

حادثة الكرسي

السيد عبد الله الصفار من سدنة المقام الشريف .. بين (لقوارير) ان مقام الامام الحجة في مدينة الحلة من الشواهد التاريخية المباركة ذكره ابن بطوطة في رحلته في القرن الثامن الهجري، وقيل كان تابعا الى مدرسة العلامة الحلي وهو جامع الحلة الكبير والعلامة الحلي من علماء القرن الثامن عشر التقى الامام الحجة عليه السلام في هذا المكان حسب ما ورد في بعض المصادر منها كتاب يحمل عنوان (تأريخ مقام الامام المهدي) للباحث النجفي احمد علي مجيد وفيه تاريخ مفصل عن هذا المقام .

مضيفا ان مساحته لم تتجاوز الثلاثين مترا واخر من قام بتشديده هو السيد محمد مهدي القزويني عام ١٢١٧ هجرية يقابلها ١٨٩٦ ثم رمم وجدد عام ٢٠٠١ وبجهد وتبرعات من المخلصين والمؤمنين ..جدد بناؤه بعد شراء المحل المجاور له وتوسيع مساحته لتصبح سبعين مترا واعادة بنائه من طابقيين على الطراز الاسلامي مزينا بالمرايا والكانشي الكربلائي والشناشيل اضافة الى استبدال الشباك الخاص بالمقام الذي كان من الخشب الصاج باخر جديد مصنوع من النيكل والنحاس المطلي بالذهب والمرصع بالمينا .

واضاف الصفار : كثير من المعجزات حدثت في هذا المكان المقدس الا ان اغلب الناس يتذكرون حادثة الكرسي التي وقعت على ما اتذكر في الشهر الرابع من عام ١٩٨٨ أذ كان في المقام كرسي قديم من الخشب تستخدمه النساء في ايقاد شموع الكافور عليه في يوم الخميس ، وحدث ان نسي الشخص الذي كان مكلفا بفتح وغلق المكان ان يطفئ الشموع قبل خروجه فتفاجأ صباحا باحترق الكرسي باكملة ..وبأعجوبة لم تصل ايدا الى (الزوالي والكاربت) الذي كان مفروشا في المكان تحته مباشرة وهذه الحادثة كانت اشبه بالمعجزة وهي من بركات الامام صاحب الزمان فلو احترق المكان لكانت كارثة حقيقية .

للنساء فقط

استقبلتنا السيدة (ارزاق حميد) مسؤولة المزار التي تحضر كل يوم ثلاثاء وتطوعت مع شقيقته لادارة هذا المكان المقدس وهي احدي افراد عائلة توارثت سدنة المقام قائلة : منذ سنوات طويلة كان والدي يصحبنا معه ونحن اطفال صغار الى هذا المكان أذ نحظى برؤية النساء اللواتي اصبح حضورهن الى هنا تقليدا اسبوعيا قد لا تتأخر عنه احدهن لاي سبب من الاسباب من اجل زيارة مقام الامام صاحب الزمان والدعاء من الله بتحقيق امانيهن ورغباتهن .

سألتهما : لماذا هذا اليوم بالذات ؟فأجابت : يوم الثلاثاء مخصص لزيارة مسجد السهلة المعظم في الكوفة ولانه مكان بعيد نوعا ما عن محافظة بابل وقد لا تتمكن الكثيرات من الذهاب اليه .. اصبحت زيارة مقام الامام صاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف المكان البديل لزيارة مسجد السهلة، الا ان هذا لا يعني عدم حضور النساء في باقي الايام ولاسيما ليلة الجمعة ويومها باعتباره مخصصا لزيارة الامام الحجة .

لامكان للرجال !

وعما اذا كانت ثمة طقوس او مراسيم معينة تمارسها النساء هنا قالت : بصورة عامة يحضرن منذ الصباح الباكر لاسيما الموظفين منهن اي ربما قبل التحاقهن بالدوام الرسمي، وذلك لاداء الاعمال الخاصة بالزيارة الموجودة في كتب ضياء الصالحين ومفاتيح الجنان مرددات الادعية والصلوات الاخرى بصورة جماعية أو منفردة.

لذا لا مكان للرجال هنا في يوم الثلاثاء، ما دامت النساء متواجدات، أذ لا يسمح لهم الدخول الى المقام نهائيا الا بعد الغروب .

عادات وتقاليد

ومن التقاليد المتبعة ان (صاحبة الحاجة) التي لديها امنية تقوم بزيارة مقام الامام الحجة (عج) كل يوم ثلاثاء ولمدة ثلاثة اسابيع او لسته اسابيع وربما تصل المدة الى اربعين اربعاء وهناك من تحضر كل اسبوع وبدون انقطاع لذا فأن النساء يبدين تألفا وصحبة فيما بينهن .

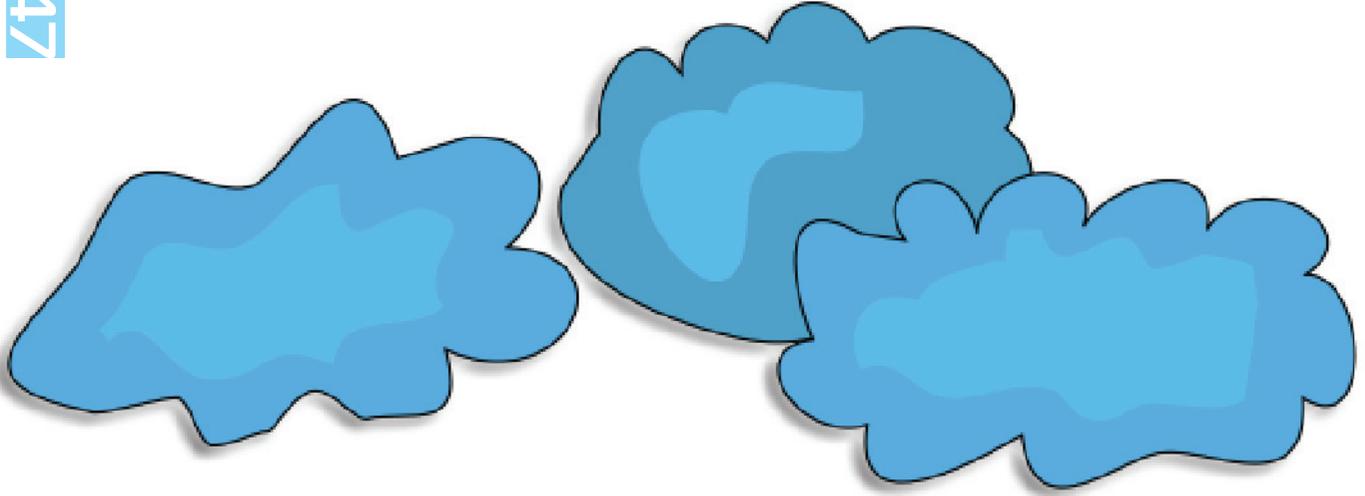
ومن التقاليد التي دأبت عليها النساء، ان من لها حاجة عند الله تقوم بالبحث عن اربعين امرأة زارت بيت الله الحرام في مكة المكرمة، لتقوم كل واحدة منهن بعمل عقدة في خيط وبعد اكتمال العدد تقوم صاحبة الخيط بفك عقدة من هذه العقد كل يوم اربعاء بعد وضع الخيط في

اطفال محايدة

عندما اصبحت جوردين سميث أم لأول مرة كانت الاولوية بالنسبة لها هي التأكد من نمو طفلها سعيدا ويتمتع بصحة جيدة كما حرصت على ان ينشأ في بيئة محايدة جنسيا لتلافي أي مفاهيم خاطئة قد يحصل عليها ولانها تعلم ان ابنها سيحاط منذ سن مبكرة بالقوالب النمطية التي يفرضها المجتمع والتي يعتبرها طبيعية بالنسبة للفتيات والفتيان .

ماتيس





يظهرون نوع اللعبة المفضلة بالنسبة اليهم منذ مرحلة الطفولة المبكرة وبالتحديد في سن التسعة اشهر.. ومع ذلك فأن الطريقة التي يشجع بها الاباء ابناءهم وبناتهم للعب بالالعب التي ينظر اليها عادة على انها العاب للذكور فقط او للاناث فقط تلعب دورا كبيرا في تحديد هواياتهم وشخصياتهم .

ردود افعال

على هذا الاساس اعلنت شركة ريفر ايلاند في كانون الاول من العام الماضي عن اطلاق خط ملابس جديد للاطفال محايد يحمل شعار (يريد الاطفال ان يكونوا اطفالا فقط) خط الملابس الجديد هذا الذي طرحناه هنا ..اثار ردود افعال متباينة في وسائل التواصل الاجتماعي كما تلقى دعما كبيرا من انصار من وصف الاعلان بانه رهيب او مثير .

عن صحيفة الاندبندنت

ولا تهتم سميث ان كان ابنها سيرتدي (توتو) او يلعب كرة القدم كهواية مفضلة له طالما يكون سعيدا وهي تردد انهم مجرد اطفال .. كتبت سميث في موقع (Mom cafe) (مقهى الامهات) انها تحرص ان ينمو طفلها في بيئة محايدة من اجل اعطائه فرصة لاكتشاف هواياته الخاصة .

خوض الحياة

تقول سميث ان التربية الابوية المحايدة هي لضمان اعطاء الطفل كل فرصة ممكنة بغض النظر عن التقاليد والعادات المرتبطة بالاطفال الذكور او الاناث وقد واجهت سميث بعض الانتقادات لقرارها من قبل البعض الذي يعتقد انها قد تجبر ابنها على لبس ملابس البنات . ومع ذلك اكدت انها تسمح لابنها باختيار الملابس التي يرغب في ارتداؤها والالعب التي يحب للعب بها والهوايات التي يود تجربتها وهذا الامر سيسمح له بخوض الحياة بعقل مفتوح .. وكانت دراسة اجريت العام ٢٠١٦ قد كشفت ان الفتيان والفتيات



تسميات بأئسة

ونحن نتصفح مواقع التواصل الاجتماعي تمر علينا مختلف الأسماء والحسابات الإلكترونية التي تحمل مختلف الأسماء الصريحة منها والمزيفة، فهناك من يتخفى بإسم آخر ليتسنى له إستخدام مواقع التواصل بشكل غير محظور وهناك من النساء من تتخفى باسم مستعار نزولا عند رغبة الزوج أو الأخ أو الأب، ولكن ما يلفت الأنظار هو إختيار نسبة كبيرة من الأشخاص لأسماء وهمية تعبر عن الحزن وهي مختلفة ومتعددة لا يمكن إحصاؤها هنا ولكن يمكن ذكر أمثلة مثل شهكة حزن، صرخة صمت، شايل جروحي بروحي، ألوان مزيفة، مذكرات حزينة، حروف الموت... إلخ من التسميات التي لا تدل سوى على حزن عميق يحمله صاحبها ويتشبه به ويعلن عنه.

وبحسب بعض الأبحاث التي أقيمت في هذا المجال وهي قليلة يفسر علم النفس بأن الأحداث والإحباطات التي يتعرض لها الإنسان اليوم ووسائل التكنولوجيا التي أصابت الإنسان بالوحدة والتوحد وتركته حبيسا بين جدران هاتفه النقال كان لها الأثر الكبير في شعور الإنسان الدائم بالحزن حتى تمحور الفكر الإنساني نحو هدف واحد وهو الإعلان عن الحزن والشقاء الأبدى وهي فكرة تبدو غبية بعض الشيء لمن لا يفقه وجود الله تعالى ويؤمن بتغيير الحال بين ليلة وضحاها ويعمل بمبدأ التعلم من الصدمات.

ولو حاولنا الولوج في العوالم الخفية لهؤلاء الأشخاص ممن يلبسون الحزن ثوبا يليق بهم في كل حين سنجد بأن أغلبهم من الشباب أو المراهقين ممن فقدوا الأهداف الحقيقية في الحياة، وغيبتهم مواقع التواصل عن العالم الخارجي، فباتوا لا يملكون من الخبرة في التعامل مع الأحداث الحزينة إلا القليل فيندفعون نحو كآبة إجبارية مع أول صدمة حياتية وهذا أكبر دليل على إنتشار مرض الكآبة بين الناس.

هنا فقط يحتاج الإنسان إلى التوقف عند عدة نقاط أهمها النظر إلى المشكلة من زاوية جمعية وليست فردية بمعنى النظر إلى مشاكل الآخرين ومن ثم مشكلته الشخصية وحينها سيجد بأن مشكلته بسيطة مقابل مشاكل الآخرين، وبأن الإسم الحزين لن يجلب له سوى الحزن وسيعزز الإحساس بالاحباط، لذا لا بد من إختيار تسميات أكثر أملا والعمل بها من أجل إستكمال طريق الحياة الصعب بروح جميلة تتحدى الصعاب وتتجاوز الأحزان.

لو حاولنا الولوج
في العوالم الخفية
للأشخاص الذين
يلبسون الحزن ثوبا
يليق بهم في
كل حين سنجد بأن
أغلبهم من الشباب
أو المراهقين ممن
فقدوا الأهداف
الحقيقية في الحياة،
وغيبتهم مواقع
التواصل عن العالم
الخارجي، فباتوا لا
يملكون من الخبرة
في التعامل مع
الأحداث الحزينة إلا
القليل



صباح جديد

عدسة عمار الخالدي

ليست اية مهنة في العالم
ترجمت معنى الانسانية
بمعانيها النبيلة.. كما
لمهنة الطب السامية.. فهي
تجمع بين طياتها الممتلئة
بالانجاز اسى وألما.. لاسيما
حينما يكون المريض فقيرا
معوزا، فألبومها الطبي زاخر
بصور متعددة للعطاء وللأمل
والحياة وطعم العافية الذي
نفتقدها في لحظة ما احيانا..
ولولا ما انعم الله علينا من
ملائكة الرحمة المؤتمنين على
قسمهم الطبي لاصبحت الحياة
في عفا ومناى .

ألقاب نالتها بجدارة

ساجدة الجبوري.. طبيبة منحت المهنة جانبها الانساني

وفي سجل التضحية والعطاء اللامحدود وقفت
«قوارير» مع واحدة من النساء اللواتي سخرن
مهنتهن وخبرتهن الطبية لخدمة الوطن وشرائحه
المختلفة.. لذا كانت اسما وعنوانا في قائمة المجد
المكتنزة بالحب والحلم والجمال الروحي المتمثل
ببساطتها واحساسها العالي بالحياة الزاخرة بالعطاء
بعيدا عن الارباح .
قارورتنا لهذا العدد طبيبة الاسنان (ساجدة الجبوري) التي
وقفت بشموخ وقوة لترسم طريقها المهني والانساني
في خدمة الفقراء والايتام وابناء الحشد بأعزاز وحب



الجبوري عن طريق رعايتها واهتمامها بشرائح الايتام ومعالجتهم مجاناً اينما وجدوا.. وكذلك العوائل الفقيرة والمتعففة .. فتحت لهم عياداتها المتعددة الاختصاصات ليحصلوا على مختلف العلاجات المجانية.. أذ قامت بتهيئة عيادة متنقلة بالاقضية والنواحي.. فضلا عن اعطاء الدروس العلمية لهم كدرس الانكليزي والرياضيات .. بعد الاستعانة بأساتذة متخصصين .. لينالوا ايضا حصة من الملابس والتجهيزات المدرسية والسفرات والخدمات الترفيهية الاخرى .. تقول بعد ان اوضحت كل مايتعلق بالايتم وعوائلهم .

تميز وتألّف

كل مانقدمه يعد قليلا مقابل التضحيات العظيمة التي قدمها ذويهم .. وهذا واجبي الذي اشعرني بقيمتي كأُنسانة واختصاصية، ولم تضع في قاموسها الارباح والاموال التي ستجنيها من مهنتها .. بل اخذت تفكر بكل مامن شأنه ان يعزز اتجاهها الانساني نحو خدمة ابناء وطنها . فعياداتها تغص بالمرضى القادمين من مختلف مناطق محافظة ذي قار والمحافظات الجنوبية القريبة بعد أن حققت التميز والتألّف في فترة وجيزة وألّزمت نفسها بأن تحافظ على تبوأها المراكز المتقدمة وتحقيق الفائدة الكبيرة لأهالي المدينة التي عاشت الحرمان والظلم لحقبة زمنية ليست بالقليلة لتبلور تجربتها لخدمة أبناء الناصرية وتتسابق لمد يد العون لهم بتكفّل الأيتام ومعالجتهم مجاناً وأبطال الحشد الشعبي وعوائلهم وذوي الشهداء والجرحى ، ناهيك عن مساعدة الفقراء والمعوزين وتحقيق الفائدة لمختلف شرائح.

محاربة النجاح

بجهودها وتفوقها وجدت الجبوري مساندة الكثيرين ممن تهمهم مصلحة المحافظة والارتقاء بها إلى أعلى المستويات ، فيما راح المتضررون من مشروعها يضعون العراقيل في طريقها حتى وصل الحال إلى حرق منزلها مرتين وإيصال رسائل تهديد لها ، لا لشيء سوى لولائها الحقيقي للوطن ولأداء المهنة الإنسانية التي اختارتها لتخدم من خلالها وطنها ومواطنيها ، لكنها بدل أن تكرّم على أعلى المستويات نالت من الظلم والقهر الكثير..وكانت لها الريادة والتفرد في المعالجة وتقديم المساعدات للمقاتلين ونيلها شهادات التكريم وكلمات الإشادة والثناء من هيئة الحشد وقياداته. ساجدة الجبوري بقيت صامدة معطاءة وزاخرة بالمحبة والطموح .. طالما هي على قناعة بأنها اليد البيضاء التي ترفرف على اكتاف اليتامى .. وفراشة رقيقة تحط رحيقها بلسما لشفاء الفقراء !!

د. ساجدة الجبوري

الطب لا يقتصر على
العلاج فقط، بل ان
هذه المهنة تحمل
بين طياتها معان
اخرى تتمثل في
العطاء اللامحدود
والانسانية الكبيرة
التي وضعت
رقمها اولا في
قائمة مشاريعي
واهتماماتي
للمعالجة

وتكرس كل خبرتها الطبية لاجلهم واليهم.. ونالت ألقاب عدة خلال عملها منها (طبيبة الانسانية) و(بنت الحشد) و(سفيرة الايتام).. وكل لقب له حكاية !

تقول :

الطب لا يقتصر على العلاج فقط، بل ان هذه المهنة تحمل بين طياتها معان اخرى تتمثل في العطاء اللامحدود والانسانية الكبيرة التي وضعت رقمها اولا» في قائمة مشاريعي واهتماماتي للمعالجة .. وكما تزين ان عياداتي تغص بالمرضى المراجعين كل يوم .. لانهم يجدون فيها الرعاية والاهتمام ..بدءا من العلاج المجاني للفقراء وابناء الحشد وعوائلهم وانتهاءا» بالنقابات ومنظمات المجتمع المدني التي قررت ان تكون لهم حصة في الخصم الطبي الذي عملنا فيه منذ سنوات .

عياداتها تعمل بنظام الحوكمة الالكترونية وهو نظام اوروبي يسمى نظام الساعات .. واي خلل في اي جهاز هناك مهندسي صيانة واجهزة طبية كي لايتوقف العمل مطلقا .. فضلا عن تجهيزها بالكاميرات والشاشات الخاصة بالكبار والصغار وانترنت للمراجعين في صالات الانتظار وكافتريا مجهزة بأفخر المأكولات بأسعار زهيدة، وحدائق وألعاب اطفال.

أوسمة الالقاب

حصلت على لقب (طبيبة الانسانية) حينما دخلت في مجال واسع جدا مع اغلب المؤسسات لتقديم الخدمات والعلاجات الطبية لهم سواء كانت الحكومية ام غيرها .. وتعاونت مع الجمعيات والنقابات ومنظمات المجتمع المدني لاجل ان يثبت لهم خصما علاجيا .. او علاجهم بالتقسيم وهي بادرة تطرح لأول مرة في المحافظات الجنوبية .. ومنحت هذا الوسام لتعاوني مع كل شرائح المجتمع .. وتقديم خدمات طبية وانسانية لكل من يحتاج اليها .. سواء كانت علاجية او عينية !

ولانها عملت مع مجاميع طبية لمعالجة المقاتلين والنازحين عن طريق (ياحسين) وهو طريق النزوح .. ومع فصائل الحشد المرابطين في ارض الجهاد .. كانت الجبوري يداً بيضاء طيبة تحنو عليهم .. تتواجد اينما هم.. تعطي النصائح الطبية والعلاجات بكل فخر ومحبة، وتساهم في توزيع المساعدات ، مما يمنحها شعورا بأن ماتقدمه جزءا من عجلة النجاح والنصر ودر الاعداء .. وتعد هذه الخدمات الطبية بنظرها اقل مما يجب تقديمه لاناس حموا ارضنا وشرفنا ودافعوا عن كرامة العراق والعراقيين .. ولهذا لقب (بنت الحشد). ويعد لقب (سفيرة الايتام) احد الالقاب الثلاثة الذي نالته

معرض كربلاء لكتاب الطفل..

آفاق نحو وهج الثقافة

لمعرض كربلاء الدولي الثالث لكتاب الطفل والذي تقيمه الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قسم رعاية الطفولة .. وهج وألق وعطاء.. ونحن نرى الفراشات الصغيرة تطير من جناح الى آخر بحثاً عن الكلمة والمعلومة والصورة واللون البهيج بين طيات الكتب والمجلات والاقلام الممزوجة بحب الفرحة والحياة وقصص الانبياء سيرة الأئمة الصالحين .. وغيرها من الحكايات الاليفة والمسلية التي فاضت بها اجنحة المعرض الكريم .. فضلا عما اتاح للمشاركين من مختلف البلدان ان يقدموا لصغارنا امتع الكتب والاصدارات الخاصة بالطفولة والتي اباحت للكبار ايضا» فرصة ولوح المعرض وكشف جماله وتنوعه وتشجيع اولادهم بأقتناء كتاب وقراءته .

فرصة ثمينة

بين (لقوارير)محمد الحسناوي مسؤول رعاية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة بالقول:
المعرض ضم (٢٠) جناح لدور النشر من العراق ولبنان وايران والكويت.. لتنمية وقدرات الاطفال.. فضلا عن الورش لتشجيع على القراءة وفرصة للعائلة العراقية لجلب اطفالهم اليه .
وتنوعت الاجنحة والكتب المشاركة ما يقارب من (١٠٠٠)عنوان منها الدينية والثقافية والترفيهية وكل ما يخص ثقافة الاطفال، هناك ورش خاصة لتعليم كتابة القصة والرسم وبعض المسابقات والاجنحة التفاعلية ضمن المعرض، ودور متخصصة بالألعاب الفكرية لتحفيز افكارهم ومواهبهم ..كما نطمح في السنوات القادمة ان تكون المشاركة اوسع كي تكون للطفولة شأن افضل في مجال القراءة والاطلاع والرسم .
كتاب الطفل لم يفقد هيئته الى الآن .. سيما وان العراق يعاني من قلة دور النشر الخاصة بالطفل فهي لاتتجاوز العشر دور وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالدول المجاورة التي تمتلك دورا» عديدة لذلك وهي .. «أولا» واخيرا» رحلة تثقيفية تعليمية للاطفال





تجارب الاخطاء

كلما المح منزل جارتي وقد تحول الى كتلة من نور يستضيء من خلالها شارعنا الذي اعتاد العتمة كما اعتاد الحفريات التي بدأت تأكل في جسد الشارع شيئاً فشيئاً ، اعرف حينها ان عدداً من الضيوف حلوا قريري العين في هذا المنزل . .

و منزل جارتي بالتأكيد لا يختلف عن كرم العراقيين الحاتمي الذي اعتاد ان يسرف في كرمه ويقرئ الضيف بما لذ وطاب من اصناف الطعام الفاخرة التي قد يكون مصيرها في نهاية المطاف سلة المهملات على اعتبار ان العين تأكل قبل الفم فتشبع من مجرد منظر الى مائدة تثير الشهية . . وعلى هذا الاساس فأن الاسراف والتبذير العراقي بالتأكيد لا يشمل الطعام فقط ، بل هو يسرف في الكهرباء مثلاً هذه النعمة التي كانت لنا معها تجارب مريرة ولا نعرف حقها الا حين نفقد نورها وهي عيوننا التي نرى بها في الظلام . . احدى قريباتي التي عادت من المهجر قبل فترة وجيزة وحلت ضيفة عزيزة في منازل الاهل المتعددة بعد سنوات غربة طويلة لم تستطع ان تخفي استغرابها من هذا الاسراف المتعمد في الكهرباء ولم تكن تعرف ان هذه الاضاءة فوق المعتادة هي من افعال الترحيب المعتادة بالضيوف في وقت اعتادت فيه ضيفتنا على الاسلوب الغربي في الاضاءة الذي يعتمد على الشموع بعد نهار شاق من العمل والشموع هي بمثابة استراحة المحارب للانسان الغربي الذي يبتعد فيه عن الضوضاء والاضاءة الصناعية التي تتلف العين وتصدع الدماغ . .

وبالتأكيد هذا الاعتراض على التبذير في الاضاءة قوبل بالاستخفاف والاستهجان ونحن الذين اعتدنا ان تكون اجهزة منازلنا الكهربائية في حالة التشغيل المتعمد هرباً من حر قد يدخل المنزل فيحوله الى جحيم مستعر صيفا وخوفاً من برد يدخل العظام بدون استئذان شتاءً . .

ورغم ان الحكمة تقول ان الاخطاء في التجربة تعلمك النجاح الا اننا ومع شديد الاسف نبذر وبنفس هذه الطريقة سنوات حياتنا بدون وجه حق ونسرف في مشاعر الالم والندم والحسرة ونتعامل مع خيبات الامل الكبيرة وكأنها حدثت اليوم فنقضى الايام والليالي في ندم على ماض لا يعود فلا نعيش الحاضر ونخسر المستقبل ونبقى نعيش على فتات بعض الذكريات الجميلة فلا نعرف من حياتنا سوى كلمة (لو) التي وكما اعتدنا ان نسمعها من جداتنا (زرعوها وما خضرت) تأكيدا على عدم جدوى التحسر على الماضي في وقت علينا ان نتعلم فيه من اخطائنا التي يفترض ان تعطينا دفعة كبيرة من العزيمة والاصرار على النجاح فليس هناك من احد سلم من ضغوطات الحياة ومتاعبها فنحن اولاً واخيراً نعيش وكما يقال على أرض اعدت للبلاء ولم يسلم منها حتى الانبياء.

**الاطاء في
التجربة تعلمك
النجاح الا اننا ومع
شديد الاسف نبذر
سنوات حياتنا بدون
وجه حق ونسرف
في مشاعر الالم
والندم والحسرة
ونتعامل مع خيبات
الامل الكبيرة
وكانها حدثت
اليوم فنقضى
الايام والليالي في
ندم على ماضي
لا يعود فلا نعيش
الحاضر ونخسر
المستقبل**

كانت وما زالت رمزا شامخا تمنح
أرض العراق هوية العراقية
وتسمية بلد السواد لزخم وجودها
على أرضه، باذخة العطاء ترفد
الإنسان بلذيذ الثمر، وردت في
القرآن الكريم أكثر من عشرين
مرة مفردا وجمعا وهذا دليلا
على منزلة هذه الشجرة وقيمتها
وبديع خلقها، راسخة الجذور في
طين الأرض كأن في رفعتها إباء
وفي صمودها شجاعة تقف كجبل
تتحدى الرياح .. تميل ربما.. لكنها
أبدا لا تتحني، فهي أنشى عالية
الهامة والهمة.. مرفوعة الرأس..

أنشى العطاء السامقة

هذه الثلاثية .. ثلاثية الاحتراق بصمت لإنارة سبيل
الآخرين
وإزاحة ظلمة المحن من أيامهم... وبعد كل هذا كيف لا
يحلو فيها الغزل!

زاخرة بالعطاء

كل ما في النخلة هبة إلهية؛ جذعها، سعفها، لحاؤها،
ثمرها، طلوعها، وحتى النوى؛ لذا تعد من أكثر نباتات
الطبيعة عطاء، وفوائدها تجاوزت حدود ثمرتها الأشهى
ذات الفائدة العظيمة ففي الكثير من الأبحاث التي أجريت
على قلب الجذع المعروف بالجمار أكدت بأنه مادة تقي من
مرض السرطان ومن نعمة الله إنه مذاقه مميز ومحجب
لدى الكثيرين، كما إن الطلع وهو حبوب اللقاح الموجودة
في النخل الذكري _ كونه النخل نبات ثنائي المسكن _
يحتوي على فوائد كثيرة علاجية ومغذية وجمالية أيضا،
كما أن سعف النخل يستخدم في صناعة قطع مميزة من
الأثاث الذي يعكس الطابع التراثي، ويستخدم أيضا في
صناعة أقفاص طيور الزينة، أما الثمر (التمر) ففوائده
لا تحصى ولكل نوع شكل وطعم يميزه عن النوع الآخر
فهو سهل الهضم ويحتوي على نسب كبيرة من العناصر
الغذائية والالياف فضلا عن السكريات والبروتينات اللازمة
لصحة الجسم، ويدخل النوى في صناعة العلف الحيواني
وصناعات أخرى.

النخلة أم حنون

تحنو النخلة على غيرها من الأشجار والنباتات
وتفرش جناحيها كأم حنون فمميزاتها تكسبها فعلا
هذا اللقب وبجدارة، فهي لطالما كانت في الموائد تكرم
القادمين بلحو ثمرها، وتعطي الظلال الوارفة للمتعبين،
وما يجدر الإشارة له أيضا إننا حينما نتأمل النخلة بعمق
توحى برفعتها وثباتها الى إنها لا يمكن إلا أن تكون أما
للشهداء؛ فهذه الباسقة تشبه كثيرا حرائر الوطن الجريح
تبكي بصمت وكبرياء بعيدا عن العيون كلما ألمت بها
المحن.. لكيلا تورث الضعف والوهن في عزائم الآخرين.

فاتنة الشعراء

من المعروف أن الشعراء لطالما أخذوا من رمزية النخلة
سبيلا للإبداع فمعانقتها لزرق السماء بطولها الفارع ..
وسعفها كما لو كان شعرها المنثور .. تلامسه الريح
وتداعبه أنسام الصباح، وثمارها كأنها عنقايد اقراط
اجتمعت لتزيد حسننها وزينتها، وجذعها يرسم لها قواما
ساحرا يلفت نظر الناظرين.
ترنو اليها الغيوم نهارا.. وتبثها النجوم ليلاً بالأسرار،
ويحتضنها القمر..
تهب دون منة .. وتطعم الراجمين لها بالحجارة، صبورة
.. عميقة .. حكيمة
النخلة .. الأم .. الشمعة!

مصور صغير على خطى ابيه حسنا خضير .. عشق الكاميرا .. وابدع لقطاتها البريئة

للوهلة الاولى يبدو حسن خضير صغيرا على تحمل ثقل الكاميرا.. الا ان عمق موهبته في التصوير الفوتوغرافي وحبه وشغفه بها كانت حافزا قويا على تحمل ثقلها.. هذا الصغير الذي لايتجاوز عمرة السبع سنوات يبدو عاشقا للآلة التصوير التي يضمها ويغازلها بكل وله.. لنكشف اسرار هذا الحب في سياق اللقاء الذي اجريناه معه قائلا:



ويحفزني على كشف معالمه وجوانبه المذهلة .. انه مليء بالمفاجآت .. لذا كان يجب ان اتعلم كيف امسك الكاميرا .. وكيفية اختيار الزاوية .. وجوانب الضوء ومستوى الدقة وغيرها .. فأستوعبت كل مايمكن ان أكون مصورا « محترفا » .. وهذا طموحي!

حلم يتحقق

حسن يتهياً لأقامة معرضه الشخصي في البيت الثقافي لشارع المتنبي الذي يتمنى ان يكون بمستوى طموحه بعد ان اجتهد لحصد صور ولقطات غاية في الاهمية عن معاناة أطفال العراق .. وان تحصل صورته على المراكز الأولى في تلك المسابقات .. ويؤكد أن حلمه لن يتحقق إلا بالمشابرة والجد والاجتهاد في البحث عن اللقطات المميزة، كما انه يتمنى ان يكون معروفا وأستاذا في فن التصوير الفوتوغرافي .. كي يعلم ممن

استهوته الحرفة .. وهذا يتطلب جهدا ومثابرة وجبا لها .. على حد تعبيره.

نهاية مطافنا الممتع مع المصور الصغير .. اودن اشير الى ان حسن يمتلك (كاريزما) مميزة في اختيار الملابس وطريقة مشيته وحديثه وحمله للكاميرا .. واخيرا .. امتلاكه لكاميرا خاصة نوع (كانون DV٠٠).

**حلمي لن يتحقق
إلا بالمشابرة
والجد والاجتهاد
في البحث
عن اللقطات
المميزة، كما
اني اتمنى ان
اكون معروفا
وأستاذا في
فن التصوير
الفوتوغرافي ..
كي اعلم
ممن استهوته
الحرفة .. وهذا
يتطلب جهدا
ومثابرة وجب
لها**

والذي مصور صحفي يعمل في إحدى الصحف المحلية .. كنت اراه منشغلا» دائما بالكاميرا .. وبتصوير اللقطات الفريدة .. ويحرص على النادر منها .. وقتها طلبت منه ملحا عليه مرافقته اثناء رحلات التصوير .. واول تلك الخطى كانت في شارع المتنبي الزاخر باللقطات والمواضيع الرائعة ، فطلبت منه السماح لي بالتصوير .. بعدما كنت قد اخذت بعض الدروس الفنية في ذلك .. وما ان امسكت الكاميرا حتى وثبت امامي بعض الصور الحية الممكن التقاطها، وكان لي ذلك .. ومن وقتها عقدت صداقة حقيقية ومثينة مع الكاميرا، لتكون هي البداية التي سأبني عليها موهبتي المقبلة .. برغم دقة هذا الفن وحاجته إلى الخيال الخصب أحيانا.

فضول الحرفة

عن اساسيات التصوير وكيف يمكن الامام بها يوضح حسن، تعلمت بعض ذلك من والدي، فهو مصور « محترف » وكان يثق بي وبما اهوى .. فمنحني اكثر وقته ومرافقته كي يجعلني التقط صورا بارعة ، وكلما تعلمت شيئا وجدت اشياء أخرى اكثر فهما واتقاننا من الضروري معرفتها .. فعالم التصوير يثير فضولي ،



أمي تلعب معنا

من الطبيعي أن يطلب الطفل من أمه أن تشاركه اللعب، وقد لا تشعر بالحماس تجاه هذا الأمر نظراً لانشغالها بالكثير من الأمور المهمة وأعمال المنزل، موقف يجعل كل أم تشعر بالذنب لرؤية ملامح الخيبة على وجه طفلها. فهو أمر طبيعي في حياته، وحاجة أساسية لنموه وتطوره، وبالرغم أن سعادة الأبناء وتنمية قدراتهم وتفوقهم هو الشغل الشاغل لكل الأمهات، فإن الكثيرات منهن قد لا يعرفن أن الأسلوب الأمثل للوصول إلى هذا الهدف هو اللعب معهم مع مراعاة طبيعتهم واحتياجاتهم العمرية. وأشارت إلى أن هناك وظائف للأسرة يجب أن تقوم بها والتي من خلالها يتم إشباع حاجات أفرادها النفسية والاجتماعية والمادية والعاطفية وغيرها من الحاجات التي يؤدي إشباعها إلى وجود علاقات سليمة وصحية. فضلاً عن أنه نشاط لا بد من القيام به في اوقات الفراغ، لأنه من خلال ذلك يتحقق الكثير من الأهداف خاصة للطفل، فاللعب ليس وسيلة للترفيه فقط.





الأم ..

كنز لا ينضب

جذاباً للألبوم، ونقدّمه لها لتحتفظ بذكرياتنا بحلّة جميلة، ولا بأس إن لم يكن لدينا ألبوم صور، يمكننا بأنّ نأخذ أيّ علبة ونقوم بتغليفها بشكل جميل إمّا بالقماش أو ببعض القطع الكرتونية أو الورقية التي قمنا بإعدادها بشكل مرتّب وفنّي أيضاً، وبذلك نضع الصور بها ونقدّمها كصندوق للذكريات.

كما تعودت بعض الأمهات على حمل حقيبة يد معينة، كنوع من سهولة حملها أو ملاءمة لونها بشكل دائم، فكم يبدو رائعاً لوزينا هذه الحقيبة ببعض القطع المعدنية أو النحاسية، وربما ببعض قطع القماش، لنضيف عليها حيوية، فمن المؤكّد بأنّها ستفرح بهذا العمل وتحبّه.

فكم هو رائع لو قمنا بعمل طوق أو سوار من الخرز الملون، وتقديمه للأم كهدية، من المؤكّد بأنّها ستفرح بهذه الهدية المصنوعة خصيصاً لأجلها، حيث نأتي بخيط من النوع المقوّى ونقوم بإدخال الخرز فيه على شكل متناسق ومرتب.

إنّ أيّ تغيير نجريه على أيّ أمر يخصّ الأمّ، لهو ما يسعدها ويفرحها ويكون لها بمثابة هدية عظيمة تقدّم لها من أبنائها..

لم تهتم يوماً الأمّ بالقيمة الماديّة للهدية المقدّمة إليها، وإنما ما يؤثر فيها حقاً هو اهتمام أبنائها بها، وربما تكون هذه هي أعظم هدية يمكن أن تقدّم للأمّ في عيدها، فدائماً نجدها تفرح في أعمال أبنائها اليدويّة وتقوم بتشجيعهم وحثّهم على الإبداع في كل ما يقومون به ويقدمونه، ولذلك نجد أنّ الهدايا التذكريّة هي الأقرب إلى قلبها.

هدايا عيد الأم

هنالك بعض الهدايا التي يمكن أن نقوم بإعدادها في المنزل، تتخذ شكلاً جميلاً ومحبباً لقلب الأمّ، ناهيك عن شعورها بالاهتمام والانشغال فيما تحبّه، وفيما يلي سأوجز أفكاراً عن بعض الهدايا التي يمكن أن نعدّها بمفردنا في المنزل كهدية لعيد الأم:

من أولى اهتمامات الأمّ هو النقاط الصور لعائلتها، وكم تكون في نظرها هدية عظيمة، إذا قمنا بتزيين ألبوم الصور، ببعض القصاصات الملونة والمزينة بشكل فنّي، أو حتى يمكن إدخال بعض القماش عليها كالدانيل، أو بعض الأزرار، التي تعطي شكلاً

عالم
الأسرة



FASHION

لاطلالة ريعية

في هذا الربيع تعددت الالوان والتصاميم ..
بحيث يستطيع صغارنا ان يقطفوا من كل
بستان زهرة ، فقد تألقت الالوان والموديلات
لتعبر عن شخصية رجل المستقبل .
وهي مستوحاة من الطبيعة الخضراء المكنزة
بالحيوية والجمال والرقّة



لاروع الذكريات

الرحلات.. اجواء مثالية للعائلة

العائلات.. تحضير قائمة الطعام اللازمة للرحلة، وتحضير جميع الأدوات اللازمة لإعداد وتقديم الطعام. الاستعداد الجيد، ووضع برنامج ترفيهي باتفاق جميع أفراد العائلة على أن يكون قابلاً للتغيير ومرناً. حجز أماكن المبيت، أو الأماكن التي تتطلب الحجز، إن كانت الرحلة إلى أماكن تستدعي هذه الأمور. توزيع الواجبات على أفراد العائلة، ووضع ميزانية تناسب الرحلة، وإحاطة الجميع علماً بها. تحضير صندوق طوارئ احتياطي يحتوي على لصقات جروح، وكحول طبي معقم للجروح، وقطن طبي، ودواء مسكن للصداع، وأدوية مسكنة للمغص، وعلاج للإسهال، وضامد طبي معقم تجنباً لحدوث أي طارئ.

الرحلات من أكثر الأشياء متعة وقرباً للنفس؛ لأنها تجمع بين أفراد العائلة الواحدة، الذين على الأغلب يشتركون بالميول، والذكريات، ويتفاهمون فيما بينهم بشكل كبير؛ حيث يتصرف فيها الشخص على طبيعته المطلقة، مما يجعل أجواءها مثالية، ومشاركة الأم والأب والإخوة والأخوات أروع الذكريات، والاستمتاع بما هو مفيد ومسلي، وهي تختلف عن رحلات الأصدقاء والزملاء.. وعند التخطيط لرحلة عائلية يجب الأخذ بعين الاعتبار.. إشراك جميع أفراد العائلة في التخطيط، ووضع برنامج الرحلة، وإبداء الرأي والاقتراحات. الحرص على الالتزام بالأمور الأساسية للرحلة، مثل عدم تضييع أوقات الصلاة، والذهاب إلى أماكن مناسبة لأجواء



حلوك الفراولة

المقادير

٣٠٠ غ من مسحوق السكر
 نصف لتر من الماء
 ٥٠٠ غ من الفراولة مطحونة
 بياض بيضتان
 سكر بودرة للتزيين
 كمية البسكويت حسب القالب المستعمل
 قليل من الفراولة

طريقة التحضير

نغلي مسحوق السكر مع الماء على نار هادئة لمدة ٣ دقائق حتى يذوب السكر، نضيف لها الفراولة المطحونة ونخلط جيدا. نفرغ الكل في علبه محكمة الإغلاق و نحتفظ بها في المجمد لمدة ٥ ساعات

نخرج المثلج من المجمد و نخلطه بشوكة كبيرة. نخفق بياض البيض بخلاط كهربائي إلى أن يصبح أبيض كالثلج، نضيفه لمثلج الفراولة و نحرك جيدا بملعقة خشبية، ندخل المثلج مرة ثانية للمجمد لمدة ليلة كاملة.

نقطع البسكويت بشكل متساوي حسب مقياس القالب المستعمل، نصف البسكويت في القالب دون ترك أي فراغ، نضيف نصف كمية المثلج وسط القالب و نبسطه بملعقة، نقطع الفراولة على شكل شرائح ثم نصفها فوق المثلج، نضيف باقي المثلج فوق الفراولة ونبسطه جيدا، نغطي القالب بالبلاستيك الغذائي ثم ندخله المجمد ليلة كاملة.

عند التقديم نقبل الحلوى في طبق ثم نزينه بحبات الفراولة.



ربيع العطر الألهي

من فضائل الله جل وعلا علينا انه جمع لنا عيدين جميلين في شهر واحد،الذي يعد من اجل الشهور وارقتها جميعا» واحلى المناسبات السارة، والتي ننظرها للتعبير عن مشاعرنا المتأججة والمتألقة في أحيان كثيرة، في هذا الفصل الممتع ومع كل اشراقة شمس او زقزقة طائر او شمع نسيم عذب.. أو قبلة على جبين ست الحبايب في عيدها.. نخرج منه بألطف المشاعر ونحن محملون بأجواء ربيعية تعطر نفوسنا التي غلب عليها احيانا اليأس والملل والضوضاء التي تعج في ارجاء عالمنا المضطرب بأسى يرفض عتقنا في اوقات كثيرة!

ذكريات عديدة تتزاحم في رؤوسنا تستعيد الينا ألق الطبيعة حين فقدنا احساسنا بها طوال اعوام، ومازالت تبدو لنا غير ماكانت عليه ، الا انها تدفعنا الى استرجاع صورها الممتعة ونحن نستعد لكل عيد في هذا الشهر البديع ، ويتزامن عيد الأم بكل مايتضمنه من حنو ورأفة وثراء لا يوصف بكلمات بل بسلوك راق معها . وتسابق على رد جميلها بهدية بسيطة تنبض بالحب والعرفان مع اعيادنا تلك .. هي لم تكن مفارقة او مصادفة بقدر ما يمتلك هذا اليوم من عطاءين يوازيان العالم بأسره (الأم والشجرة) اذ يشكل عيد الربيع .. مسرة في النفوس لاجوائه الخلابه في نهضة الطبيعة بكل مفاصلها ! ليكسو هذا البهاء والاشراق عيدا اعظم وأكبر تتجلى فيه معاني الوفاء والطيب.. (الأم) التي شرفها الباري وكرمها بالجنة التي عبر عنها بأنها تحت اقدامها.. لرفعتها ومكانتها السامية .. فما أجلك ياامي وانت تمنحين هذا الوسام الألهي .. الذي يحملك على جناح الكبرياء والشرف في آن واحد.

تحية من اعماقي وقلبي الى كل أم راقية في مسيرتها الحياتية .. والى كل أم صبرت واحتسبت لله بأهدائها فلذة كبدها فداء الى تراب الاوطان !ومرحبا بربيعنا وعامنا النيروزي البهيج الذي منحنا السحر والجمال ..حقا» يتشرف القلم وهو يقطر عذوبة مفرداته لكما ايتهها الأم وايتهها الشجرة .. كلاكما معطاءان شامخان بهذا الفيض رغم حدبكما المعهود.

**ذكريات عديدة
تتزاحم في
رؤوسنا تستعيد
الينا ألق الطبيعة
حين فقدنا
احساسنا بها
طوال اعوام،
ومازالت تبدو لنا
غير ماكانت عليه
، الا انها تدفعنا
الى استرجاع
صورها الممتعة
ونحن نستعد لكل
عيد في هذا
الشهر البديع**

(حب المحرم)

ابداع فوتوغرافي بعدسة حسنين الشرشاحي تحصد
الجائزة الاولى في مسابقة «حب المحرم» بوزارة
الثقافة الايرانية





شوق

الصورة الفائزة بالجائزة الثالثة
لمسابقة جمعية التصوير العراقية

تصوير / هبة الكنائي